

سِرْدَابُ الْمِفْتَاحِ

بإشراف: ليمان أبو زيد

كتاب جامع الكتروني للإناث

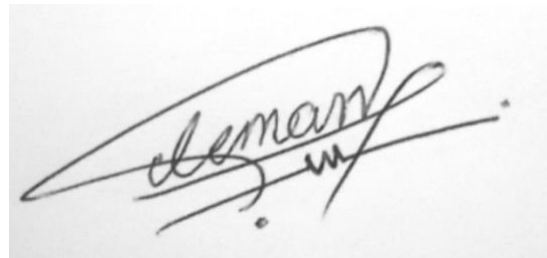
٢٠٢٤



سِرْدَابُ الْمِفْتَاحِ، عمقُ المَحَبَّةِ،
ترسمُ الريشةُ ألوانًا زاهيةً،
أصابها الجوى بسهمٍ من
السُّكْرِ ملفوفٌ بأزهار الربيع
في حنايا القلب، تتناثر حباته
هنا وهناك، تصف اللوعة
التي قلبت حياتها رأسًا على
عقب، الكُـب شيء جميل أشبه
بإرتواء الروح، شفاء القلب،
تضميدُ الخدوشِ و الجروح،
رزقنا الله حُبًا طاهرًا.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

- **كتاب سردابُ المِقةِ.**
- **مجموعة خواطر** تتحدث عن حُب الحَبِيبِ.
- **مجموعة كاتبات من مُختلف البلدان العربية.**
- **دار النشر:** مكتبة نور الإلكترونية
- **تدقيق و إشراف:** ليमान ابو زيد.
- **فريق شعلة كتاب**



المقدمة

تراقصَ تسعة و أربعونَ قلمًا لكتابة
مشاعرِ الحُبِّ، بل أقصدُ عمقُ المحبةِ
أي (سِرْدَابُ المِقة)، كلماتُ الغزلِ
للحبيب-الحبُّ جزءٌ من المحبة- إنما
الحب ملك يتربع على عرش القلوب،
له السلطة و السطوة ، هو الأمر و
الناهي، هو الفتنة التي تشعل فتيل
الأحاسيس لتتوهج الشرايين و تنبتق
شلالات الحب نحو اللانهاية من
الأرض، في النهاية ستكون الشخص
الوَحيد الذي أتذكره حين يمتلأ رأسي
شيئًا، وأصيحُ في سِن الثمانين،

سَأَعْرِفُكَ حَتَّى وَأَنَا بِإِلَا ذَاكِرَةٍ، لَنْ
يَسْتَطِيعَ مَرَضُ الزَّهَائِمِ أَنْ يَطْوِي
صَفْحَتَكَ وَإِنْ ضَاعَتْ مَلَامِحُكَ فِي
رَأْسِي، سَوْفَ أَتَذَكَّرُكَ مِنَ الرَّجْفَةِ
الَّتِي تُصِيبُ قَلْبِي حِينَ سَمَاعِ اسْمِ
يَشَابِهِ اسْمِكَ، حَتَّى دَوْدَةَ الْأَرْضِ لَنْ
تَنْهَشَكَ مِنْ ذَاكِرَتِي بَعْدَ مَوْتِي، حَتَّى
صَمْتِي أَمَامَكَ كَانَ مُخْتَلَفًا، كُنْتُ
أَنْظُرُ إِلَى عَيْونِكَ وَتَفَاصِيلِ وَجْهِكَ
وَكُلِّ شَيْءٍ فِيكَ؛ لَكِي أَعِشْ.

نتمنى أن ينال اعجابكم

دام رونق وحرير قلم الكاتبات

حَبُّ الْحَبِيبِ

بَيْنَ قُضْبَانِ حُبِّكَ أَنَا عَالِقَةٌ أَهْتَفُ
 اسْمَكَ بَيْنَ هُتَافِي فَتَكُونُ أَنْتَ سَامِعِي،
 أَتَذَكَّرُ ابْتِسَامَتَكَ أَحْسُّ بِالْأَمَانِ، يَعْطُو
 فُؤَادِي حِينَ تُمْسِكُ يَدِي تَزْهَرُ أَزْهَارُ
 الرَّبِيعِ فِي عَالَمِي عِنْدَ فَرْحَتِكَ، سَوَادُ
 عَيْنَاكَ تَجْعَلُنِي فِي مَتَاهَةِ حُبِّكَ ضَائِعَةً
 تِلْكَ الْأَحَاسِيسُ تُشْعِرُنِي أَنِّي أَمْتَلِكُ
 الْعَالَمَ، تَجْعَلُنِي أَطِيرُ وَ أَحُومُ فِي
 حَدَائِقِ مُخَيَّلَتِي، شَهَامَتُكَ تَعْدُمُ كِيَانِي
 أَلْفَ مَرَّةً، أَسْقُطُ بِلَحْنِ غِرَامِكَ
 كَالْعَاشِقَةِ الْوَلَهَانَةِ، جَعَلْتَ أَيَّامِي
 رَحِيقًا يُوبِقُ الْأَمَاكِنَ رَوَائِحَ عِطْرِيَّةً

أَرَاكَ هُنَا وَ هُنَاكَ تَحُومُ بَيْنَ رُوحِي
 تَتْرَاقِصُ مَشَاعِرُنَا عَلَى أوتَارِ الأَلْحَانِ
 تَجْعَلُهَا تَتَّحِدُ لِتُشَكِّلَ عِشْقًا قَدْ اغْتَرِقَ
 المَحَال، رَبيطُ حُبِنَا يُعْلَنُ عَن شَرَارَةِ
 الهَيَامِ، يَخْتَرِقُ وَ يَتَجَاوَزُ كُلَّ الصِّعَابِ
 أَنَا هُنَا أَتَّبِعُ طَرِيقَكَ، فَيَكُونُ لِي
 كَالْبُوصَلَةِ فِي عُمُقِ الصَّحْرَاءِ
 الشَّاسِعَةِ، أَنْتَظِرُ أَمِيرِي كَي يَأْخُذَنِي
 وَ عَلَى مَتْنِ حِصَانِهِ يَرْكَبُنِي، حَبِيبِي
 أَمْسِكْ يَدِي وَ دَعْنَا نَتَّحَدِّي سُلَّ
 الظُّرُوفِ القَاهِرَةِ، كُنْ لِي وَ لِنَفْسِي
 وَ لَا تَبْتَعِدْ عَنِّي يَا حَبِيبَ فُؤَادِي
 هَلُمَّ بِنَا نَكْسِرُ أَبْوَابَ الفِرَاقِ

وَ كُنْ بِجِوَارِ قَلْبِي وَلَا تَغِبْ، فَقَدْ كَانَ
الْغِيَابُ عَدُوَّ زَمَانِي، اغْمَرَنِي وَ
أَشْبَعَنِي بِحَنَانِكَ وَ لُطْفِكَ، فَقَدْ كُنْتُ
لِلْإِهْتِمَامِ عُنْوَانٌ، قَدْ مَلَأْتُ رُوحِي
بِالْبَهْجَةِ فِي كُلِّ خُطْوَةٍ أَخْطُوهَا تَسْعِدُ
أَيَّامِي بِلِقَائِكَ، كُنْ هُنَا حَبِيبِي كُنْ بَا
حُبِّي مُحْتَفِظٌ، فَمَنْ عَسَاهُ أَنْ يُلْهِمَنِي
نَبْضَ الْوَجْدَانِ، أَحْبُّكَ وَلَوْ طَالَ
الزَّمَانُ، فَرَمَى بِسِهَامِ حُبِّكَ أَكُونُ أَوَّلَ
الْمُنْتَقِطِينَ

الكاتبة: سنجاق الدين شيماء/الجزائر

لحظة اللقاء

هل أحببتي حقاً؟

- لا أدري

- وهل أنت أحببتي حقاً؟

- نعم ، أحببتك لدرجة الوله

والجنون، أحببتك بل وعشقتك لدرجة

كنت أخالك وتيني في الحياة، عينيكَ

كانتا بردا وسلاما لي في حروب

دماري، ضحكاتك كانت تأسرني

كسجين يتخبط بين زنازين التعزير،

همسكِ الدافئ كان يقيني من صقيع

الزمهرير، فعن أي حب تتحدثين

وأنت كنت أنفاسي التي سرقها مني
المصير، كانت تلك هي آخر كلمات
باح بها كيانه لها، كلمات صادقة
خطتها ملامحه بقساوة الحب، لم يكن
الأمر هينا ولكن أكان يستحق كل هذا
الألم، كانت تناظر زرقاويته بحزن
مزق نياط قلبها وروحها، تلك
الذكريات و السابقة كانت تتهاطل
عليها كأحجار السجيل تفتت ضميرها
الحي، تلك التي كان يعشقها بل
ويعشق التراب الذي تخطو عليه
قدمها، كانت تلجأ له أيام الانكسار
فيجبر خاطرها بأحضان دافئة ترد
لها الحياة في بدنها البارد، كانت

تلامس يديه متلاعبة بعروقهما
البارزة وكأن طفلة صغيرة أهدوها
لعبتها المفضلة، جسده الضخم كان
هو البيت بالنسبة لها، سواعد يديه
كانت أسوار الحنان، ولكنه يخشى
الفراق كلاهما لا يريدانه لاهي ولا
هو، الموت لا يسأل أحدا عندما يأتي
ولكنه قبل أن يموت يريد أن يعيش
معها كل أنواع السعادة والأمان،
يريدها أن تكون شعلته في الحياة قبل
الممات، يرغب ببيت دافئ تكون هي
سكينته وطمأنينته فيه، يرغب
بصدى ضحكاتها أن تملأ زوايا
مهجعه، لا يرغب بأي شيء سواها

في الحياة، تلك الدقائق المعدودة من
 اللقاء هي ستكون نقطة الختام للألم ،
 سوداويتها اللتين كانتا تتلآن في
 ظلام الليل بغشاوة دموع الهوان
 كانت ترسم له طريق بسماتها
 القادمة، تلك هي الثوان المعدودة
 المرتقة، اقتربت منه شيئاً فشيئاً
 ولمست أنامل يديه الخشنة غارقة
 كفها الهش داخل يده الضخمة، كانت
 أعينهما تلتقيان مثل الأفق البعيد لا
 يلمس السماء ولا الأرض رغم أنه
 قريب منهما حد العناق، أسندت
 رأسها على جانبه الأيسر تختلس
 السمع لتلك النبضات الهادرة بمدى

عشقه لها، إنها دليل إدانته في الوقوع
 في جناية الحب، همست بكلمات
 هادئة محاولة سرقة أنفاسها: أحبتك
 لدرجة أنني لم أفكر يوماً في الرحيل
 عنك، أحبتك لدرجة لو أن القدر
 أهداني حياة واحدة لسعيتها في حبك،
 إن كان عشقي لك ذنباً فأنا لا أندم
 عليه، كانت أنفاسها تتناقص شيئاً
 فشيئاً وجسدها يترأخي بهدوء،
 يترأخي لتلك السعادة التي وأخيراً
 حلت عليها بعد سنون الشقاء، ضمها
 بقوة إلى صدره هامسا بولعة حب
 أسر: لا ترحلي ابقي معي فانت
 حياتي وانفاسي، أخبريني أرجوك

كيف لروح أن تعيش دون نفس ،
سأموت وراءك إن غبت عني، أنت
هي شعاع الحياة لي، لا مفر لي من
حبك، لو اجتمع كل من على الأرض
ورغبوا وفي قتلي العشق الذي أكنه
لك لن يقدروا على قتل ذرة واحدة
منه بتاتاً، كانت كلماته تصرخ ولها
ولكنها لم تقدر على كبت تلك الدموع
الفاتنة، تودعه حقاً، مستحيل كيف لك
أن تودع حبها وسعادتها، ستتشبث به
إلى آخر الطريق إلى نقطة
اللامتناهية، بأخر كلمة أهدتها له،
كانت تريه نهايتهما، اذن كيف هي؟
كيف ستكون النهاية؟ هي ستحلق

عاليا في السماء، ستحلق في سماء
حياته، هي ستصبح نجمة لامعة
تضيئ دربه، وهو ستخلد الذكريات
القادمة معه ، همست له بآخر
حروف لها : أحبك، وها هي ذي
النهاية تدق على باب الألم ، حان
وقت رحيله عنهم، لقد كان القدر من
سيحقق مراده في الأخير وقد كان
حليفهم هنا، طارت حمامته البيضاء
وحلقت عاليا في الكون، ترفرف
بأجنحتها منادية له بأعلى صوتها :
في الأزل والبداية والأمد وحتى
السرمدى ستضل أنت الذي نبض له
قلبي عشقا..

فارتاحت أنفاسه بعد ذلك الشعور
السحيق الذي جثم على قلبه وأيقن
أنها مراده هي في الأخير ستبقى معه
إلى الأبد راحلين إلى بيتهم الدافئ..

الكاتبة: هند نسيبة /الجزائر

ما معنى الحب

اتدري ما معنى الحب ؟ أن اتخطى
لحظاتي بجانبك وضحكاتي بقربك
واخرج من رئتاي رائحتك و ونسك،
لا اريد منك بديلا لهاته المشاعر
دعني اتألم وحدي ها هو القلم ! وانا
شاعر، حين اقرر ان اعتصرك بين
طيات ضلوعي ووجداني، يا ترى
هل ستحس بأمانى ؟ ام ستعاني ؟ هل
ستشعر بحناني وتفهم المعانى ؟ ام
ستترجى منى الفرار وان تنساني !
لم ولن اريد ازعاجك او ان اكون
عبئاً، اردت ان اكون شعله امل ودفناً

انا لست وحيدة لدي ابن من قلبي،
يسمع همسي ويحس بلمسي، ابدأ
عني لم يكون قاسي ! مهلا هل هو
واقعي؟ ام مجرد حلم و وهم في
رأسي؟ يا ترى هل فقيد قلبي يتمنى
رجوعي .. هل يحس بدموعي ! تتخز
قلبي كسكينة الموجه، تنزل على
جفني بغزارة كالينبوع، ربما هو
يعيش بسعادة دائمة وابتسامة دافئة
لفرحه ملائمة وانا اعيش بمفردي
هاته التعاسة والملامة! حقا بهذا لست
حزينة وسأجعل مشاعري دفيئة ف:
ابتسامته تغنيني عن كل هاته الحياة
مهما كانت ثمينة، سأبتعد في صمت

مخيف واجعله يسقطني كورقات
الخريف، ان اكون ذكرى جميلة
مؤقتة احسن من اكون فرحا مليئا
بالزيف ... اللهم رضاي .. وسعادته

الكاتبة: خولة قطشة/ الجزائر

رجلي المفضل

عَيْنَاكَ كَنَغْمَةِ النَّايِ، كَلْحَنِ الْمَوْسِيقَى
تُعْزِفُ عَلَيَّ شَاطِئُ تَبْهَرُ كَلِمَاتُكَ،
صَائِبَةٌ سَلِيمَةً مِنَ الْأَخْطَاءِ، رَمُوشُكَ
مَظَلَّتِي فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ وَالسَّهَامِ
الْمَدَارِيَةِ الْعَلَةِ، شَفَتَاكَ نَبِيذاً مِنَ السُّكَّرِ
الرَّحِيقِ، عَطْرِكَ دَوَائِي وَشَفَائِي فِي
مَتَاهَتِي الْمَوْحِشَةِ، لِمَسَاتِكَ إِنْعَاشٌ
لِقَلْبِي الْعَارِي، طَمَآنِينَةٌ وَ أَمَانٌ.

لِحَيْثُكَ صَنَعَ الرَّجُولَةَ وَ رَمَزاً
لِلْقُوَّةِ وَالثَّبَاتِ، عَضَلَاتِكَ الْإِثَارَةَ
وَالهَلَاكَ لِقَلْبِي، إِلَى رَجْلِي الْمَفْضَلِ،

كأني على متن قارب من الضياع
وعندما التقيتُك أعددتني إلى شاطئ
الامان وللحياة مجدداً . . .

الكاتبة: هالة محمد دغامين/فلسطين

حب

قلبك الذي كالكتاب أراني من أنا
ومن أنت وما هو الحب، بين سطور
تلك الاوراق، الأمل يتناغم بيدي
لأخطو بدايات عسليّة لي، ولك
بدايات قصة هيام، فمعك أحسستُ
بالأمان، الحنان، الانتماء، مع كل
سطر كان قلبي يرقص فرحًا بك،
إلا أن تداخلَ حبري ببعضه لأرى
مع تصفحي لكل ورقة، وبتمعن كل
سطر اجد حُبي لك يقتلني يومًا بعد
يوم، وأجدك ترسم بدمي سعادة لأنثى
أخرى.

كانت موسيقى قلبي ترسم لك
طريقاً آمناً إلى ثنايا فؤادي، لكنك
قابلتني بالجشع والوقاحة أما حبك
كان يرسم تلك الأنغام التي جعلتني
أشهد سقوطي في حفرة، بسبب حبي
لك، حبي لك يا سيدي كان أمنية
أحييتُ بها زهرة ذابلة، أما أنت
كافأتني بذهابك.

معك يا سيدي تعلمتُ كيفَ أحب،
وأيضاً تعلمت معنى الخذلان و
تعلمت أن الحب يا سيدي نعمة من
لحن، تكون كلماته و مشاعره ثنائية

لا من طرف واحد، أنت وأنا
كفاصل الحب و الكره، فأقول لك
شكرًا لتلك الشعلة التي تركتها في
قلبي، فقد علمتني الكثير.

الكاتبة: زينب غراب أحمد/ الجزائر

مَسْكَنِي

الآن و قد أعدتُ ترتيب المساء،
و مشاعري تذكرت حين أخبرتني
بأن المرء يُشبه ما يُحب، جلستُ
مُتسائلاً، لهذا بدأت برؤية تفاصيلك
عالقة بي؟

شامتك التي تعتلي ثغرك، أرى
انعكاسها في وجهي، حُبك الشديد
للأقحوان، جعلني أفعم هذا النوع من
الورد في منزلي و قلبي، أصبحتُ
أؤمن بأن للعيون لغةً، لا يفهمها
سوى المؤهلين.

تُلفتك التَّفاصِيل، كم قِطعة سُكر أضعُ
في كُوبِ الشَّاي، و نَوعِ المُوسيقى
الذي أفضله، لكن ما لا تُعرفينه،
بأنك أغنيّة يَيرع الثمان وعشرون
حرفًا الخاصين بي في عزِّها.

لا تكُفين عن ابهاري، في كُلِّ يوم
أجدُ بك شيئًا مُغري، يُحاول جعلي
الوقوع من حوافِ رموش عَينيك
المديدة، لكنني أجدُ أهدابك تلتقطني،
و تُخبرني بأنهما مسكّني .

لَوْ

لو لُنْحَلِقُ عَالِيَا، نَدَعُ الْحُبَّ يُوَلِدُ عَلَي
 شُرْفَاتِ السُّحْبِ، عَلْنَا نَبْقَى مُحَاطِينَ
 بِهَالَةٍ مِنْ الْهِيَامِ، تُخْبِرُنِي بِأَنْ عَيْنِي
 الْبُنَيْتِينَ تُوَمِّضُ، حِينَ تَرَى زَهْرَةَ
 الْأَقْحُوَانِ وَ لَكْنَا لَا تَعْرِفُ بِأَنَّهَا
 تَضِيءُ مِنْ بَرِيْقِ عَيْنَيْكَ، الَّتِي أَرَاهُمَا
 نَوْعًا جَدِيدًا مِنَ الْوَرْدِ، يَنْمُو مِنْ رَذَاذِ
 الْحُبِّ، لَوْ نَنْتَقِي وَقْتًا وَ نَمَلِي دَقَائِقَهُ
 بِكُلِّ التَّوَارِيخِ الْعَالِقَةِ فِي مَهْجَتِنَا،
 حِينَ تَطْرُقُ السَّاعَةُ عَلَى تَارِيخِ مُحَدَّدِ

تَنْظُرُ فِي عَيْنِي وَ كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُثَبِّتَ
لِي، بَأَنَّا نَنْتَمِي إِلَى بَعْضِنَا.

أُرِيدُ إِعْطَائِكَ بَعْضٌ مِنِّي، عِنْدَمَا
تَشْعُرُ بِالوَحْدَةِ، تَتَذَكَّرُ بَأَنَّ هُنَاكَ مَا
يَخْصُنِي يَعْيشُ بِدَاخِلِكَ وَ تَبْتَسِمُ،
تُخْبِرُنِي بَأَنَّ مَا أَكْتُبُهُ جَمِيلٌ
لَكِنَّا لَا نَعْرِفُ بَأَنَّ حُرُوفِي فِي
خَفَايَاهَا تَقْصِدُكَ وَحَدَّكَ .

الكاتبة: عطاء زيتوني/سوريا

بين ثنايا القلوب يختبئ

الحُب مُصْطَلَحٌ عَرَبِيٌّ يُفَرِّزُ هَرْمُونَاً
يَجْعَلُ شَيْئاً مَا يَسْتَيْقِظُ دَاخِلَ كُلِّ
إِنْسَانٍ !

تَخْتَلِفُ طَرِيقَةُ الاسْتَيْقَاطِ وَنَفْرَةِ
النَّبِضَاتِ مِنْ مَوْجُوعٍ لِعَاشِقٍ،
مَوْجُوعٌ تَذَوَّقَ أَلْمَا ضَخَّ دَاخِلَهُ دَمًا
أَسْوَدَ اللُّونِ أَلْمَ أَرَجَائُهُ وَجَعٌ يَوْجَعُ
العُمُقَ الأعمقَ في القلبِ، فَتُكْسَرُ
الرُّوحَ عِنْدَهَا وَكَسْرُ الرُّوحِ لَا يُجْبِرُ،
يُخَذَلُ فَيَرى عَالَمَهُ مُحَاطًا بِأَسْلَاقِ
الأسى مُتَعَطِّشًا للأمانِ مُتَاكِلًا مِنْ

شدة الظمأ، تُمحي ألوان الحياة أمام
 عينيه فيمشي خائفاً في ظلمة الحياة
 السوداء عسى ألا يُصدم بصفعة
 جديدة تُحطم ما بقي لديه من روح !
 أما العاشق، فيكون كسلسبيل الرِّفق
 والودِّ، ينساب من قلبه جداول العطف
 والرَّحمة والحنان، تروي ظمأ الروح
 وتُنبت في عالمه زهور الهوى و
 نشيداً جذاباً من العفة وزقزقة العشق
 على سيمفونية الهيام، فالعاشق يرى
 الحياة من منظورٍ آخر، حيث يرى
 أن من مسؤوليته أن يكون بحرًا
 بهيجًا من الإخلاص يداعب الشيطان
 بأمواج التكيف والتفاهم، يستقبل

تقلباتِ القدرِ بصدْرِ رحبٍ كالأفقِ
عند الغروبِ، فمكانُ العاشِقِ يجاورُ
الشريانِ، يحتلُّ التامورِ فيخترقُهُ
ويتربّعُ في الشِّغافِ ضارباً بكلِّ
حصونه المدرّعة عرض الحائطِ !

وبعدَ ذلك، يرى نفسه مُستسلماً
لأغلالِ الوجدِ التي زجّتُهُ مُوبداً في
زنزانيةِ الهيامِ.

بُقَعَتَانِ مُشْمِسْتَانِ

يَا ضَوْءَ رُوحِي يَا وَهَجَ أَحْدَاقِي !
أَثْرَاكَ تَسْكُنُ شِغَافَ الرُّوحِ بَيْنَمَا أَنْتَ
غَائِبٌ ! فَعَيْنَاكَ بُقَعَتَانِ مُشْمِسْتَانِ
تَنْثُرَانِ بِهَجَةِ الْحُبِّ لِيَزْهَرَ قَلْبِي رِبِيْعًا
لَا صَقِيْعَ بَعْدَهُ، وَإِنَّكَ تَتَعَمَّقُ بِدَاخِلِي
رُغْمَ حُدُودِ الْمَسَافَاتِ الَّتِي بَيْنَنَا
وَأَزْدِحَامِ الْأُمُورِ وَجُودِكَ مُطْمَئِنًّا،
حَتَّىٰ لَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، مُدُنٌ
وَنَاسٌ

وَصَمْتٌ، بِمَجْرَدِ مَا يُقَالُ اسْمُكَ،
أَشْعُرُ وَكَأَنَّ الصُّلْحَ مَا زَالَ قَائِمًا

بيني وبين كلِّ شيء، يا فِتْنَةَ الْقَلْبِ بل
يا نُزْهَةَ الْبَصْرِ، يَا لُطْفَ اللَّهِ فِي
حَيَاتِ، و يَا دَفِءَ الْمَكَانِ وَالْفَتْهَ،
يَا مَخْبِئِي مِنَ الْحُشُودِ، يَا بِهِجَةَ الْقَلْبِ
يا سَلْوَةَ الرُّوحِ ! يا قُرَّةَ الْقَلْبِ هل
أَسْمِيكَ عَافِيَتِي؟ أو لَوْعَةَ الْبَيْنِ أو
حُلْمِي الَّذِي ضَاعَ؟!!

الكاتبة: جنى حاتم رمضان/سوريا

رفيق الروح

في حبك، أجد نفسي أمام بحرٍ من
المشاعر، تتلاطم أمواجه بحرية، هو
شعور كالنار التي لا تنطفئ، تتلأأ
شرارتها في كل ثنايا روعي، كل
لحظة معك كأنها نجمة في سماء
حياتي المظلمة، يشع نورها بهجة
وأماناً، يسرح بنا إلى عمق الشعور،
شعور كالعاصفة القوية التي تجرفنا
بعيداً عن روتين الحياة، و تُحلق بنا
فوق السحب في آفاقٍ جديدة، هو
زهور برية تنمو على أرضٍ قاحلة،
تنشر عطرها في كل لحظة تتسم

بحضورك، أنت كنغمة عذبة تُعزفُ
بسيمفونية العمر، و التزامن المثالي
بين الألوان التي تملأ لوحة حياتي
بريشة من ربيعٍ وردي، كلُّ لقاءٍ بيننا
هو كنسيم صيفي لطيف، يمنحُ الحياةَ
طعمًا وحيويةً، حبي لك عهدٌ أبدي،
شجرة ذات جذور عميقة، تنمو
وتزدهر و تضل صامدةً مهما تغيرت
الفصول.

ألم الغياب و وعد اللقاء

أنيس القلب! في غيابك، تحولت
الأيام إلى ليالٍ طويلة، وامتلات
السماء بالغيوم الكئيبة، كل لحظة
دونك تملأها الوحشة والحنين، حتى
أضحى كل شيء بلا معنى، في
غيابك، أبحث عنك في كل زوايا
الذكريات، في نسيمات الهواء العليل،
في ضوء القمر الخافت، وفي
همسات النجوم البعيدة، رفيق الروح!
كل يوم يمر يزيد شوقي إليك، ويشعل
نيران الحب في قلبي أكثر، أعيش
على أمل اللقاء، وأستمد قوتي من

ذكرياتنا الجميلة، ومن حلاوة حديثك
ودفاء حضورك، لا شيء في هذه
الحياة يضاهي سعادتي بعودتك، ولا
شيء يملأ فراغك في قلبي سوى
وعد باللقاء القريب، يا حبيبي، أعدك
أنني سأبقى منتظرة، وأملأ قلبي
بالحب والأمل، حتى تعود وتملأ
حياتي مرة أخرى بالنور والفرح،
سأظل مخلصاً لك، كما كنت دائماً،
لأنك أنت النبض الذي يعيش به
قلبي، وأنت الحلم الذي لا ينتهي.

الكاتبة: آمال محمد جغبالة / الجزائر

أنت الحياة

هنا تبدأ التجارب والخبرات، هنا
أتعلم وأنضج، هنا أجد ما أريد، بين
طيات الكتب بدأت أبحث عنك، هل
مررت من هنا؟ هل تعثرت بمعاني
مفردات الكلمات مثلي وبقيت لعلّي
أراك؟ هل كان لخطواتك أثر أم في
قلبي فقط قلبي! إذا اذكرك، اذكر من
أنت قديمًا، عندما كنت قلبي، والآن
من أنت؟ غريب أم قريب لروحي؟
قلبي أم قبوري؟ أتسأل لأن لا لقلب أن
يفعل هذا بصاحبه، أن يمزقه، يتعبه،
ويشتته، و إن كنت قلبي فيا لحسن

حظك لأنك تعلم كم أحب فؤادي؛ لأنه
بكل نبضة يُيقيني على قيد الحياة،
يُهديني الحياة مثلك تمامًا سابقًا؛ لأنني
لم أعلم من أنت؟ هل لقلبًا يعذب
صاحبه؟ يجعله مجنونًا يتجول في
الشوارع، يحدق في عيون المارة،
ويطرق أبواب المنازل يقول بلهفة
هل فؤادي هنا أو عبر من هنا؟
يسخرون منه الناس ويقولون يا
لحماقته، يمسك الورود، الأطفال،
الكتب، كوب القهوة وأشياءه المفضلة
يحضنها ولا يريد أحد أن يلمحها
حتى، يتمسك بها وكأنها قلبه، ها أنا
أصبحت مجنونة من بعدك، بحثت

عنكَ في عيونِ المارة ولم أجدك، في
 الطرق التي سلكتها ولم أجدك، في
 الكتب والورود وأثرها الجميل مثلك
 ولم أجدك، لم أجدك حتى في صورنا
 وذكرياتنا وأغنيتنا المفضلة، ذهبتُ
 لمكانك المفضل لعلِّي أجدك وأتعثر
 بك ولم أجدك، طرقتُ باب الكتب
 سألتهم هل فؤادي هنا أو عبر من
 هنا؟ هم وحدهم لم يسخرون مني
 مثلما فعل الجميع، جلستُ في زاوية
 الكتب، وبدأت أفتشهم وكأنهم
 لصوصٌ وسرقوا لي كنزاً، ظننتهم
 اختطفوك، سألتهم عنك ولم يجيبوني
 قالوا لي: ابحتي عنه وقاتلي لأجله؛

لأنه يحبك وتعب في غيابك، بقيت
وحددي أيامًا وأيام، تعبت عيناوي،
شحب وجهي، جفَّ حبرُ قلّمي،
وتمزّقت روعي، كدت الموت.

وجدتك أنت وأنا في رمقي الأخير
وبين الصفحات الأخيرة، بقيت أنت
وذهب رمقي الأخير، أصبحت بأولي
أنفاسي، قلت لك أن فؤادي يهديني
الحياة وأنت فؤادي وأنت الحياة.

حين التقيتك

سيد الهوى وجدتك وسط الزحام،
قمرًا يُنير عتمة الليالي، ووسط
الفشل، نجاحًا غيرٍ أقداري، لم أكن
متعمدة على حبِّك، لم يغرنني جمالك
وكم تملك من المال، لم تلفتني حنيتك
ولطافتك ووسامتك، لم أفكر بالحب
ورافضة الفكرة تمامًا لأنني مقتنعة
بأن الحب هو البدايات فقط، بداياته
جميلة، ضحكات، مشاعر لم يعيشها
إلا المرء العاشق، بيت دافئ، لكن
نهايته بكاء، ندم، خيبات، وندبات،
لكنك أنت، من غيرٍ معتقداتي،

تفكيري، طريقي، ووجهتي، أنغام
حبك هي من جعلتني أتراقص على
نبضات قلبك، صدقك هو جعلني أثق
بك، لكن كيف هذا حدث لم أعلم،
وجدت نفسي في قارورة من الحب،
متعششة بأعماقها، مختبئة بها لا أريد
الخروج منها، ندهتك فأجبتني
عيناى، شردت قليلاً، استوقفتني تلك
الكلمة عيناى

_ وجدته وجدته

= ما هو؟

_ الجواب الذي أتعب تفكيري، كيف
أحببتك ولماذا...

عيناك هي من أسحرتني، وسرقتني
لعالم حبك، أتعلم قبل معرفتك لم
تشغلي تلك التفاصيل، كنت استخف
من يتبعها، عيناك من أجبرتني على
حبك، من سلبتني إلى روحك
لأستأنس بها، أنت من غيرتني،
جعلتني فتاة التفاصيل وعاشقة
للهوى.

الكاتبة: سالي يمان الشرذوب/سوريا

سحر الحب الأبدى

أحبك يا من تغزلت بك القصائدُ
وعجزت الكلماتُ عن وصف
جمالك، أنتَ الحلم الذي يُراودني في
كل ليلةٍ، والشمسُ التي تُشرقُ في
قلبي كلِّ صباحٍ، وجهك يُضيءُ
كالقمر في ليلةٍ ظلماءٍ، وعيناك
تحملان بريقَ النجوم التي تُضيءُ
دُروب حياتي، حين أراك، يتوقف
الزمن، وتصبحُ الدنيا أجمل، وكأنك
تحملُ في وجودك سر السعادةِ
والفرح، خطواتك تترك أثراً في
قلبي، وكلماتك تسكنُ روحي كأنها

نغمات موسيقى عذبة تعزفُ على
أوتار مشاعري، أنت لحنٌ جميلٌ في
حياتي، ونبضٌ لا يتوقف، في
حضورك، يتلاشى الحزن، و يُزهر
الحُب في كلِّ زاوية من زوايا قلبي،
أحبك حباً يفوق الوصف، و تعجز
الكلمات عن التعبير عنه، أنت رفيق
دربي، ونبض قلبي، و سر سعادتي
الأبدية، أنت الرواية التي لا أملُّ من
قراءتها، والقصيدة التي لا تنتهي
معانيها.

وجودك في حياتي كنسمة ربيع
تحمل معها عبق الزهور، وكقطرة

مطر تروي عطش الأرض. أحبك
حبا لا تحدّه المسافات، ولا تغيّره
الظروف. حبا أبدياً، نقياً، صادقاً،
يبقى في القلب كما هو، مهما مرت
الأيام والسنين.

الكاتبة: تسنيم توفيق بوطلالة/ الجزائر

وصفُ بفعلِ الحبِّ

لو كَتَبْتَ انتَ، كَمْ أَحْبَبْتُ
وَمَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِكَ، لَكَانَتْ أَفْعَالِي
بِأَوْصَافِكَ، أَذْهَلَتْ عُقُولَ الشُّعْرَاءِ
وَحَرَّكَتْ قُلُوبًا مُتَّصِلَةً بِمَشَاعِرِنَا الَّتِي
يَتَوَسَّطُهَا قَمَرُنَا بِحُبِّنَا أَحَطَّنَاهُ بِنُجُومِنَا
نُجُومٌ تَحْمِلُ كُلُّ مِنْهَا حِكَايَةَ تَرْيِّنِ
سَمَاءِنَا، لَوْ رَسَمْنَا عَيْنَيْكَ لَحَيَّرْتَ
الْأُدْبَاءَ بِسِحْرِهَا، وَبِقُدْرَتِهَا عَلَى
تَرْمِيمِ خُدُوشِ رُوحِي وَمَلَأَهَا
بِالْفَرَاشَاتِ، لَحْنٌ يُقَاسِمُنَا أَدْوَارَ الْعِشْقِ
ثَوَانٍ مِنَ الْحَبِّ، دَقَائِقُ مِنَ الدَّهْشَةِ

تَنْتَهِي الأُغْنِيَةَ ! نَبْدًا بِاحْتِسَاءِ القَهْوَةِ
المُحَلَّلَةِ بِالْحُبِّ فِي أُمَسِيَّةِ شِعْرِيَّةِ
مُعَنُونَةٍ بِاسْمِكَ، فَمَطَّلَعُ الشِّعْرِ كَانَ
حِينَ ابْتَسَمْتَ أَنْتَ وَبِدَايَةُ الفَنِّ مِنْ
مَلَامِحِكَ، وَنِهَائِيَّتُهُ سَتَكُونُ عِنْدَمَا
سَتُصَافِحُ يَدِي يَدَكَ، فَلَا شِعْرٌ وَلَا
كُتُبٌ وَلَا نَثْرٌ وَلَا رَسْمٌ وَلَا أَثْرٌ،
يُضْفِي الحَقِيقَةَ كَامِلَةً، لِمَا تَسْتَطِيعُ
رَاحَةَ كَفِّكَ أَنْ تَفْعَلَ بِخَطُوطِ يَدَايِ
وَحَوَافِّ أَصَابِعِي، رَبَّمَا تَجْعَلُهَا بُسْتَانًا
مِنْ نَرَجِسٍ، مَا أَجْمَلُهُ مِنْ وَرْدٍ وَمَا
أَجْمَلَكِ أَنْتِ .

عيونك شغفي

أنت تعلم يا حياتي أن خيوط أحرفي
لا يمكن أن تغزل قصيدة ولا نثراً إلا
لك، فعمل كتابتي يمكن أن تكون
معطفاً يقي قلبك من برد الشتاء وآلام
الأيام، أحبك رغم الخيبات وفقدان
الشغف أرى في عينيك أملي وفيهما
ألقى سبباً لكي أعود للكتابة بعد
قراري بالأعود، أحداث وتغيرات
جرت داخلي وحولي ولكنك وحدك
النايب في مخيلتي وجوفي
جذور حبك أعمق من أن تنتشل
بسبب تغيراتي، اللون الأسود للسماء

ليلاً في أيام الشتاء يُخفي رماديّة
السُّحب ، وحبُّك لي يمنحني ابتسامه
تُنذر بغزارة المَطَر المُنْسِكِب من
مُقلتاي اللّتان لا تُجيدان سوى النّظر
إلى السّماءِ وتأمّل رموشك ووجنتك
الباردة، يُقال أنّ بؤبؤ العين يتّسع عند
رؤية من يحبّ، وأنا يا حياتي يُصبح
لونُ عيناَيِ أسوداً عندما أراك لأنّك
أكثرُ من أحبّ .

الكاتبة: آية عليشة/سوريا

آسر الفؤاد

فؤادي انفطر على غيابك يا آسرَ
الروح، هزُلت الأيام من دونك
وثقلت وباتت شنيعة، فكم من
الأسابيع والأشهر التي مرقت من
دون الكلام معك، وكم من الأوقات
التي كنت أتمنى أن تكون بقربي فيها
لا، لن أقول لك بأنني رسمتُ أياماً
جميلة برفقة أحرفك، ولن أقول بأنني
زرعتُ أفكاراً كي يظلَّ حُبُّكَ متوغلاً
في قلبي، ولكن لن أكذب عليك وأوهمُ
نفسي بشيءٍ مخادع وأقولُ أنك لست
في قلبي، يا عزيزي و يا مالك الفؤاد

إِنِّي أَجْدُكَ فِي نَفْسِي تَائِهًا بَيْنَ بَحُورِ
 حَبِّي وَاشْتِيَاقِي، بَيْنَ طَيِّبَاتِ الْحَانِي
 الْمَعزُوفَةِ عَلَى وَتَرِ حَزْنِي لِفِرَاقِكَ
 وَفِي مَدَادِ قَلَمِي الْمَتَوَاضِعِ الَّذِي كَتَبْتُكَ
 عَلَى أَوْرَاقِهِ، أَجْدُكَ تَتَوَارَى هُنَا
 وَهُنَاكَ، تَأْتِي وَتَذْهَبُ بِرَفَّةِ عَيْنِ
 مَلْعُونَةٍ، أَتَدْرِي أَنَّ الْقَلْبَ أَصْبَحَ مَتِيمٌ
 بِكَ، أَتَدْرِي أَنَّكَ سَالِبُ الْهُوَى وَالْعَشْقِ
 فَكَمْ هَوَاكَ هَوَانِي، يَا صَاحِبَ الْبُنِّ
 الْمَخْضَرِ، وَكَمْ كَانَتْ زَحْمَةُ الْكَلِمَاتِ
 بِرَفْقَتِكَ صَبِيحَةً، فَأَنْتَ أَنْيْسُ فَوَادِي
 الَّذِي أَنْسَ وَحَشَّةَ أَيَّامِي، فَقَدْ أَنْ
 الْأَوَانَ أَنْ تَأْتِي وَتَجْبُرُ كَسْرَةَ رُوحِي.

عينا فاتني

تلك العينان اللؤلؤيتان لا تريدُ سوى
الفرح، ذلك القلب النقي لا يليقُ به إلا
النُصرة، فعيناي متيمتان بك، أرى
الأسى يبني على كتفك عرشاً رحيباً
أرى الوهن بين بستانك الفائض
بالأزهار، ما بالك تجعلني تعيسةً عند
رؤيتك هكذا، لم أرك يوماً تهتمُّ
للتفاصيل الصغيرة، فلا يهَمُّك أيُّ نادٍ
فاز إن كان في دوري أبطال أوروبا
أو كأس العالم، لا يهَمُّني إن تذكَّرت
كلماتنا المفضلة أو لا، لكن الذي
أحبُّ رؤيته هو رسائلك التي تنتهي

بالورود، لن أجعلك تُرهب من كثرة
الكلام والترهات، فإنّي أعلم أنّك لا
تحبّ الحديث لساعاتٍ طويلةٍ
لن أشكو لك من مزاجك المتقلب
وسأقول لك دائماً: بأنّ كل شيء، فإن
إلا ابتسامتك، لا أريدُ منك الكلمات
الاعتيادية، أريدُ أن تقول أنّي جيشك
ولن تُهزم طالما أنّي بجانبك، لا أريدُ
أن تفكر بمرارة الأيام وثقلها، تذكر
دائماً أنّي هنا، أقسمُ لك أنّك حلاوة
الأيام يا خليل الروح، أقسمُ لك أنّك
من كرم هذه الحياة، فإنّي والله أراك
جميلاً بعيوبك التي أراها تميّزاً،

فاجعل رسمة الابتسامة تلك
المنزوجة بالبهاء والخجل باقية
رغم أنّي لا أرى وجهك إلا أنّي
سأكتفي بصورك المحفورة على
جدران ذاكرتي.

الكاتبة: زينب مهند علي/سوريا

أحببتك دائماً

مع كل محاولة أزداد شغفاً و هياماً
بك، محظوظٌ أنت فإن لك شخصاً إذا
ما بدأ في الإبداع عنك بقلمه كل
الأقلام تصمت، أعلم أنك قد
اختلستني من بين النجوم و خباتني
في القطعة المثبتة يسار صدرك،
فهيامك بي ينخرني حتى النخاع و
حبك صنع تاريخاً في كل البقاع،
يمين و شمال القطاع تتغنى به
العصافير واليراع، فكانت قصةً
كالبحر أبحرت فيه سفن غيرنا من
العشاق دون شراع، وهذا الأخير لا

نهاية له من الأعماق، هو عاشق
 لا بتسامتي التي لا طالما كان سبباً في
 وجودها، فمستوطن فؤادي يناديني
 بعدة أسماء يختمها بياء الملكية و مع
 كل مناداة يتربع في عرش قلبي
 أكثر، و على الرغم من بعد المسافات
 إلا أنه الأقرب لفؤادي فروحي لا
 يليق بها سواه و لا حزن يحتويني
 غير حزنه و لا مغازلاً لي غير
 كلماته، سنة، سنتان، ثلاثة منها،
 أربعة تليها، لازلنا لحد الساعة نحمل
 بين طيات قصتنا لهفة البدايات حدة
 الإعجاب، مهلاً تخطينا الحب قليلاً
 صار هنالك إدمان في القصة يا سادة

و ليكن بعلم الجميع أن ما بيننا لا
 يمكن بتره؛ لأن مع كل خصام قلوبنا
 لا يصيبها الجفاء بل تشتعل عشقًا
 أكثر من ذي قبل، سألت نفسي ما بال
 قلبي لا يالف غيرك وكأنك قطعة
 مأخوذة منه؟ فأدركت أن كياني قائم
 بك، أقلتم من يكون؟ أختصر تعريفه
 لكم بقول أن عينيه هدمت سقف
 الجمال، بل هي قصائد لو ترجمت لن
 يبقى عند القائلين كلام، تعاهدنا أن
 نتقاتل دون سلاح فخان العهد و أتاني
 بعينيه أليس هذا ظلمًا بحقكم؟ الحب
 الذي يأتي بعد الصداقة عميق جدًا و
 أبديّ لو تعلم، فإن رأيتني معك فكن

معي, ولو رأيتني أتجاهلك فكن أيضاً
معي فربما هنالك حزنٌ منك ولا
علاج منه إلا بك .

لك ربع عشقي جهرا في كل كتاباتي
واترك الباقي سرا بيني وبين عينيك
أحبك .

الكاتبة: شهيناز بوطيش / الجزائر

ليتك معي يا دمر قلبي

يوم أردت الحب...
اخترتك من بين الرجال...
دمرًا لقبى...
تمنيتك جانبي تبقى للأبد...
ونعيش أحباب...
لا يهمني ضياع الوقت في حبك...
فإني أخشى الغياب...
فيا ليت أطراف الارض تنطوي...
وتجمعنا الطريق...
فكلما سمعت نبرة صوتك...

تمنيّتك معي...
وكلما راودني وجهك...
أتمناك أكثر...
دون أي شخص آخر...
وكلما لمحت العاشقين...
يزيد حبي لك....
فيا ليتك معي...
يا دمرّ قلبي....

الكاتبة: زينب صدفى بوسعادة

من مرأيا قلبي

بينما كان اليوم يمر علي مُتكرراً
بسينار يوهاته ، مُملاً وكئيب ومفعماً
بالحرّ ، كُنت أتكى على وسادتي
وأنظر صوب النافذة التي تطل عليها
أشجار كثيرة تختلف من حيث النوع
والشكل، بين الحين والآخر تُداعب
نسمات الهواء خُصّلات شعري
لتدفعهُ الي الخلف، تبدو اللحظة
مناسبة لأبعث لقلبك تحياتي السلام
عليك من على بُعد، وأما بعد: اقرأكَ
حبي واشتياقي والكثير من الأمانى،
وأحملُ لك الكثير والكثير بداخلي،

وأما قبل، زرعت لك الطريق ورداً
من عند أول منعطف، وعلى الطريق
الذي يقود إلى منزلنا و وصولاً إليه
ستجد اللوتس منتوراً في كل موقع،
وعند الباب غرسْتُ لك الريحان له
عبقٌ جميل، سأكتفي بهذا القدر من
الأخبار رغم امتلائي بها، فسلامٌ
عليك ومحبةٌ مني لحين الشتاء، يا
لجنوني!

ارتسمت ابتسامة خفيفة على تُغري
يُخيلُ الي انك ابتسمت في ذات
التوقيت!

نعم ما في ذلك شك، عزيز الروح ..

أتعلم معنى ان تصل لدرجة تجعلك
تفعل أي شي لمن تحب؟

ولأنني لا أومن بالحُبِّ فسأخبرك
السر خلف هذه التضحية الجميلة؛
لأنني وجدت أخيراً من يستحق!

من أثق به كثيراً، من أومن من
اعماقي انه لن يتخلى أو يبتعد، من
يلامس بأفعاله قلبي، من لم يتركني
يوماً ضحية لأفكاري، من داوم على
انتشالي من بؤسي دون ملل، من
رأى النور في غيري واختار ظلامي
الدامس، من قرر أن استولي على
الرقم واحد لاهتماماته فلا شي قبلي

الا انا واما ما هو بعدي فسفاسف
أمور، من يراني كلوحة استثنائية
بين الكثير من اللوحات الاكثر
استثناءً واثقانا، من يأتيني قبل أن
ألوح، من يفهم ويتفهم، من يشد علي
يدي حينما لا تجد أحد، من أهروول
إليه عند كل انتكاسة دون تفكير أو
تردد، عزيز الروح عمت عامراً
بقلبي تستحوذ جميع زواياها، دمت لي
شيئاً نادرة كندرة طائر المنجل في
دول الغرب.

الكاتبة: إيلاف يوسف مصطفى/السودان

خيمياء اللقاء الموعود

أيُّ حبٍ قد سألت؟ إنّما الحب قدر!
صدفةً لم تكن بالحسبان لقلبي أن
ينبض بنسائم الهوى، قلبي يريدك لا
يريد بديلاً، إنّها مفارقةٌ لئيمةٌ أن
يصبح غيابك أكثر شيءٍ حاضرٍ في
حياتي! وداعاً! لكنها البداية يا قلبي
أعدك، ماذا لو انتزعتك من ذاكرة
الزمن وأخفيتك في حاضري
ومستقبلي، هل سيشعر العالم؟ هل
سينتبه؟ ماذا لو أصبحت أنت أَرْضِي
ووطني، هل ستتغير الجغرافيا

ويتبدل التاريخ؟ هل ستثور الأمم
وتغضب الدول وتُقام الحروب؟
الحب كيميائاً معقّدة! مشاكله و
اضطراباتُه صُودا نفسيّة حارقة،
وسعادته ولحظاته الجميلة إنزيمات
تسرّع تفاعلات أرواحنا الهشة، حتى
تصبح محلول عالق بين الحزن وبين
الفرح، فلا اختفت المتفاعلات ولا
تكونت النواتج، فجُلّ ما نحتاجه هو
نيترونٌ سريعٌ يقذفُ على أحلامنا
المستقرّة بذكريات الطفولة، نحتاجه
كي نُشع، نحتاجه كي يُحدث تفاعلاً
متسلسلاً وسط، قيود واقعنا وثقل
الأمل، واعوجاج الطريق، أنبهرُ نعم

أنبهرُ بأي مشهدٍ تُنتهك فيه الحدود
 الجسدية قبل الخطبة، لا أُصدِّق غير
 أنَّ المُحب الصادق يحافظ على مَنْ
 يحب من الوقوع في الآثام، لا أن
 يجعلها على يديه! يحفظ له كرامته
 أمام الناس، يحفظ عليه نفسه ولا ينالُ
 شيئاً إلا بحقِّه، لا أزالُ على معتقدي
 "من يحبُّك بصدقٍ، لن يعصي الله
 فيك"، و إن وقعتَ رغماً عنك تواري
 عنه، و غُضَّ بصرُك، و تحلقُ بعفتك،
 سيغدو ويرجع لك ما دمت تعلم أنه
 موضع نظر الله، فأحسن إلى تلك
 المضغة التي في أيسر صدرك
 واضرب عليها ليستقيم عملك، حتى

في الحب، كيف أهم من الكم،
 العلاقة الصحية ليست من يحب
 الثاني أكثر بل كيف نحب أفضل؟
 أوعى، و أنضج، لا تقع في الحب إلا
 مع شخصٍ يُجَنُّ إنْ تخلت أصابعك
 بين أصابع غيره، يسأل عن أسباب
 الخدوش في أطرافك، يلاحظ أبسط
 تفاصيلك، يعانقك عنق المكتفي بك
 عن جميع ما في الكون، الجميع
 يستطيعون قول كلمة "أحبك" ولكن
 القليل يعي معناها، إنه اتصال روحي
 ملاذٌ طيب، يخلو من القسوة و
 الشهوة، الكذب والخيانة، أنت تستحق
 أن يحبك أحدهم بكل عيوبك قبل

محاسنك، إياك أن تفرط في قلبك
 وتسلمه للعابرين، هو ليس ماء سبيل،
 إنه كونك و جودك، و إن سألوك
 عن الحب! قل لهم هو اهتمام و إلهام،
 إعتناء و اغتناء، هو مرٌّ لذيذ، و
 شوقٌ طويل، و عتابٌ قصير، صبرٌ
 مديد، و عناقٌ عميق، و نبضٌ سريع،
 فإذا اجتمعوا في قلبٍ مُحَبِّ، فعليه
 السلام و منك السلام، حسناً ما رأيك
 أن نعيد ترتيب الأدوار بيننا؟! مثلاً:
 أنا أرْتبك و أنتَ تكون طمانينتي، أنا
 بعثرتك و تيهك، و أنتَ تكون رفوف
 أشيائي و كل أشيائي، أنا أكون
 قصيدتك و أنتَ الورق و الحبر، أنا

أُخْرِسُ فِي دَاخِلِي كُلِّ أَصْوَاتِ اللَّقَاءِ
وَأَنْتِ تُكْمِمِ أَفْوَاهِ الْحَنِينِ، أَنَا أَكُونُ
لَيْلِكَ وَ أَنْتِ تَكُونِ دِقَائِقِي! أَنَا خَطْوَاتِ
شَوْقِ تَحْمَلَنِي إِلَى قَلْبِكَ، وَ أَنْتِ ذَاكِرَةُ
الْأَمْسِ تَطْرُقُ بَابَ هَذَا الْقَلْبِ، فَلنُوزِعُ
الْوَحْشَةَ بَيْنَنَا أَيْضًا! لِنَقْتَسِمِ الْقَلْقَ وَ
الْوَجْعَ وَ لِنَقْتَسِمِ الْغَيْرَةَ وَ قَضْمَ الْقَلْبِ وَ
نَخْرَ الرُّوحِ، نَقْتَسِمُ شَيْئًا مَا، أَيُّ شَيْءٍ
أَوْ كُلِّ شَيْءٍ!! قَلِّ لِي، كَيْفَ أَلْقَاكَ؟ وَ
فِي أَيِّ مَكَانٍ؟ أَخْبِرْنِي كَيْفَ أَجْلِسُ
مَعَكَ وَ حَدْنَا فِي حَالَةِ سَلِيمَةٍ بِلَا أَثِيمَةٍ؟
حَدِّثْنِي عَنْ كُلِّ أَمْرٍ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ
شَمْسُ هُوَ أَنَا، أَمْسِكْ بِيَدِي الْآنَ لَا
تَتْرَكْهَا دَعْنِي أَهْتَدِي بِرُشْدِكَ لَا تَسْمَحْ

للخوف أن يُبعثر خطانا خذ مني كل
 لمحة جميلة، وثقها كي لا تبحث عن
 صورتي لاحقًا، بين أنقاض صَبانا،
 أترك لي كلماتك هنا، فهي ستخبرني
 كيف ألقاك، إذا عزَّ لقانا يعلم هو،
 وأعلم أنا، أنه لا يوجد في روعي ولا
 في روحه شخصٌ أعزُّ علينا منَّا،
 قالوا أنَّ الحب يحمل في حلاوته مرَّ
 الفراق، أليس مزعجًا أن يحيينا فرح
 اللقاء، فتشرق بنا الشمس ويتمخر
 الشعاع ثم نفترق ويحملنا بين طيات
 أفقٍ خافتٍ ونموت مع الوداع، لا بل
 سأعيد كتابة قدرتي وأقاتل الظروف،
 فأنا أثق بأن معركة الحب تشبه لحدٍ

جنوني المعركة القائمة بين الخير
والشر، صرت الآن أعرف اللحظات
التي لا تتكرر وأعرف الرفض من
عمق الموافقة؛ هذا لأنني لم أجد أحدًا
قبلك تمدد نحو حياتي بهذه الطريقة
الحقيقية الصادقة.

الكاتبة: ريان نور / الجزائر

الحبّ المكلّ بالسّعادة

أريد أن أسألك سؤالاً ! هل جرّبتِ
ذلك الشّعور المسمّى بالحبّ؟

~ نعم ، مرّة واحدة!

• فلتحدثيني عنه

~ يا ويلتاه!

إنّه أصعبُ وصفٍ يطلبُ منّي؛ لأنّه
مزيجٌ ما بين الفرح والحزن، الألم
والرّاحة، الخوف والسكينة.

• ربّاه! ألهدّ الحدّ معقّد وصفه؟

~ بل أكثرُ من ذلك، مع ذلك سأحاول
الحديث عنه بطريقةٍ مبسّطة، دقيقة،

مفهومة، فلنبدأ **بالبدايات**، دوماً ما تكون جميلةً مفعمة بالطاقة مملوءة بالاهتمام من كلا الطرفين، فلنهمل هذه المحطة و لنبدأ بالتي تليها، **التعرّف** على أطباع الآخر والتعود عليها، فهي أحد الصعوبات التي تعرقل علاقة الحبّ، فعليك أن تكوني هادئةً، متقهماً لكلّ تصرفات الطرف الآخر، واضعةً هدفاً نصب عينيك وهو تخطي هذه العقبة ويدك بيده، ومن ثم تأتي مرحلة **التعود** على وجوده في حياتك فإن لم يبدأ صباحك بكلمة صباح الخير منه، يصبح يومك باهتاً لا معنى له .

كلمة "أحبك" تجعلُ الفراشاتِ تترنح
هنا وهناك في معدتك، هرمون
الأدرينالين يكونُ في أعلى مستوياته،
رجفةٌ تصيب كلَّ ذرةٍ من جسدك عند
ملقى الأعين، الرّاحة التي تلي لحظة
معانقتك له وشعوركِ أنك تريدين
العيشَ هنا بين أحضانهِ ما حييت، هو
باتت الصّعاب من ذاك الباب المقفل،
فبدأت المشاكل بالترّاكم، ومن ثم
تأتي أنت بمحاولاتٍ جمّة؛ كي تعيدي
علاقتكم إلى سابقِ عهدها، فلترُفع
البصمات عن الأبواب ستعرفين
عندها أنّك لم تتركي باباً إلا وجربتِ
معه، وفي كلِّ مرّة تقولين فيها

اقتربت ستجدين نفسك وحيدة مثبتةً
في تلك الغرفة التي تنزعين بها
همومك، ترين أناساً تلبسُ ثيابك
وتعيش مكانك، هم لم يحبّوه كما
أحببته أنتِ تبدأ بدايته ها هنا مع
أشخاصٍ جدد لم ولن يكونوا مثلك،
تفلاتين يدهُ وتنسحبين من حياته رويداً
رويداً! تمرّ أيامٌ وشهور ورَبّما سنين!
تمضي وقتك بالصلاة وسؤالِ ربّك
في صلاتك (أن ارزقني إياه في
حلالك ففي معصيتك لم أنله وأنا
عبدك التائب إليك)

تمسحين دموعك وتنهضين، وأنت
تطوين سجادة الصلاة تسمعين

طرقاتٍ على الباب ! من هذا الذي
يأتي عند المساء بدون اتصال؟
تفتح أمك الباب صوت نسوة يليهم
صوتُ رجل، رجلٌ صوته ما زال
عالقاً في ثنايا قلبك وذاكرتك
تركضين إلي باب غرفتك تفتحينه
مهرولةً إلى صالة الضيوف، تريئه
جالساً بين أمّه وخالته يلبس البدلة
التي اخترتها له لتكون لباسَ فرحكما
العرقُ يتصبّب من جبينه
ربّاه!

دعوةٌ كلّ تلك الصلوات تتحقق !

يقفُ أمامَ الجميعِ يعتذرُ لكِ عن كل
شيءٍ بدرٍ منه ويطلب يدك للزواج
على سنّة الله ورسوله، يقفزُ قلبك من
مكانه ، هل أنتِ في حلِّم أم علم؟
شلالاتٌ من الدّموع تنهمر فتخطّ
مساراتٍ لا متناهية، ومن بين كل
ذلك التشوش ينطق لسانك بالموافقة
بأمرٍ من قلبك، تحقّق ما كان بالأمس
مستحيلاً ! بأمرٍ من الله عزّ وجلّ
وجبراً لخاطرك أن كن فكانَ
فهذا هو الحبّ المبارك ، الحبّ الحلال
المملوء بالسّعادة.

الكاتبة: نجلاء الصالح/سوريا

الحب لا يعرف من يكبر الآخر

يكبرني عمراً... وأكبره حُباً
يكبرني صبراً.... وأكبره حناناً
يكبرني قسوةً... حنانه يكبر قسوته
بيكيني مرة.. كراراً يمسح دمعي
بكفيه

يفضل القهوة في الصباح
ويفضل سيجارة قبل النوم
يفضل برودة هذه الأيام
ويفضلني في كل وقت

يروق له الليل بنجومه
ويروق له وجهي بشاماته
يروق له الفن... ومهوسٌ بسحر عيني
يروق له البن الذي يسكن عيني
أحبهُ كما أحبُّ قهوة عيني
أحبه كما أحبُّ نجوم وجهي وشامات
حُسنِي.. أحبه كلما برُد رماد سيجارته
أُحبه كلما أحببني.. وأحببني حتى
صمتت معاجم الحب.. عن الحبِ
وهو لم يصمت.

رسالة لك

قبل أن أبدأ بكتابة رسالة لك أتوه بأي
لقب واسم سأكتبها إلى : مفضلي،
شمسي الشقراء، دفيء أيامي ربيعي
المزهر، إلى بلسم آهاتي، ندى
جفافي، حبر اقلامي، ملهمي،
متأملي، متألمي، ميتمي، مهجعي،
صمتي وبكائي، هجري، عزلتي
و وِ حَدَّتِي و وِ حَدَّتِي، قوَّتِي و قوَّتِي
وياقوتتي، و صبري واصطباري،
الى قلبي و اقتبالي، جهتي و وجهتي،
وطني و غربتي، دائي ودوائي،
هنائي و انتهائي، اعتلالي و امتثالي،

أبيضي و أسودي، خريفي و ربيعي،
اللاشيء و كل شيء، عظمتي، محبي
و حبي، بطل رواياتي، الى من لا
وصف ولا لقب يكفيه، من كان تارة
شمعاً وتارة ناراً، من كان مرة حضناً
ومرة لعنة، من كان مرة هنا ومرة لم
يكن، من كان مرة لغة ومرة كلمة،
أفضلي دوماً، استثنائي، الى من لا
لقباً ولا اسماً يكفيك وبعد : تقف
حروفي ومصطلحات المعاجم كأبكم
أمام وصفك، خذ وصفك من عيني
إن لم يوفِ كلام المعاجم به.

الكاتبة: كنده عماد ابراهيم/سوريا

خواطر بوح

كلامك الهمني
وقلبك غيرني
واشعارك تسعفني
يامن ملكت قلبي
بابا زرع في الامل
و يا نبضًا اسعفني
من الالم، أحبك
وحبي اليك تواق
قلبي متلهف ونار
الشوق للقياك

كانك منقذي
الذي ساعدني
من الغرق
قلت لي
أحبك
كلماتك
تسعدني
قلت لك
أنت موطني
وعشقي ومأمني
يامن غرست الود
في احشائي

يامن رغب
بالبوح بمشاعري
يا قطعة باتت في
حياتي المنصفة
أنت اجمل وأغلى
ما ملكت في حياتي
يامن اسرتني وغيرتني
وجعلتني أتشوق
للقياك
كأنك قمر أضاء لي
الكون وأشعل لي
الامل

فاحت رائحة عطرك
و زينت الأرض بحلوك
أنت سحرت الكون و
جذبت كل من يعرفك
ولكنك سرقت قلبي
وبعثت عقلي و
لممت شتاتي
ولكنك رغم كل
هذا مغرور
نعم أنت تحب
أن يراك الناس
فقط أنت ولكني

أعترف أنني تفوهت

هذه العبرة لأنني

أموت من الغيرة

الا يكفيك التي

أمامك؟!!

سأجعلك تقع لي

كما وقعت لك.

بوح المشاعر

لو تدري أنني أحبك رغم بعد
المسافات التي بيننا، أنا التي تذرف
دمعًا وتحترق شوقًا إلى لقياك
كأنني الآن قد أصبحت أدرك بأن
اللقيا باتت حلما، وبأن الحلم لن
يصبح حقيقة حتى ولو مرت الايام
مهما تحدثت وقلت لك عن شعوري
الداخلي، الذي لن يعرفه أحد غيري
لن تصد، نعم لن تصدق كم تعبت
وكم ذرفت، وكم انطفئت...

أنا الآن يتيمة الحب وكسيرة القلب
وأسيرة لأحزاني وأفكاري... لقد
أصبحت مثل الريح تهب وبعدها
ترحل، ها أنا قد عزمت الرحيل وآه
لو أن رحيلي يريح قلبي، أسفي على
نفسي التي لطالما حلمت لو أنني قد
حققت الذي بداخلها..

الا ليت حبي يوصلني إلى طريق
الحب... الا ليت كلماتي توصلني
إليك... لا أدري ماذا أصنع لكن
سأبقى أحبك على أمل أن نلتقي....

الكاتبة: إيمان أقرع/سوريا

حدث عني بما يحلو لك

حدث عني بما يحلو لك، قل أنني لا
أصلح للحب، بل كثير علي بقايا
مشاعره، ظالمة وأبرحت في ظلمك،
أجعل مني السبب الرئيسي لفراقنا
القاس، قل أنني ساذجة بالهوى،
متكبرة، خائنة لا يملو قلبي عاشقا
واحدا، ذهبت مشاعرك سدى علي
بعد حبك الجم لي، قل هكذا لمن
تحدثهم، أصنع من نفسك ضحية
بريئة وأنا الجانية عليها وأقسم لهم
بكل حرف صادق تفوهت به.

وفي نهاية الجلسة، أطلق عليهم
وداعك، وعاود أدرجك نحو مأواك،
تفرد بين جدران محجرك تضرع
باكيا لحد مطلع الفجر على شدة
الكذب والصلابة التي ألقيتها على
مسامع كل من حظى بجلستك، أقسم
للإله بأنك ناكرا أبقا بكل ما سخيت
به عليك، حدث عني أمامه بكل
صدق، وبأصغر أصغر تفاصيلي،
فهو على علم كامل بما أنا عليه فلا
يمكن لك خداعه قيد شعرة.
عد له صلواتي وكم مرة حضر
اسمك بها....

وبكم من دعاء تسالت أنت لداخل
كلماته، قل له من هانت عليه سنواتنا
الثلاث، ورمى بحب أسطوريا إلى
القاع، دع نفسك صديقة لك،
فبحضرتها تتحدث بكل ما هو
صادق.

يا لب القلب

يا لب القلب أقسم لك بمن فطر حبك
في ثنايا قلبي أني مصابة بك، مصابة
بلعنة الحب أجمل لك في داخلي حبا
متجذرا في أعماقي، فجعلت اسمك
بداية لحديثي، ومن ذكره نهاية له
وصوتك يصنف ضمن الإغاثات
المسموعة فلو سمعته البلدان المحتلة
لتحررت ورفعت رايتها البيضاء
ثانية، البارحة تمسكت بأهداب
كوسيلة للنجاة، خوفاً من أن أزداد
غرقا بحضرتك، وعاد لي حب
التملك بعدما لوحة لي عينيك بسلام

طفيف، أنا التي تخلت عن تمسكها
بالأشياء فأنسى تماما أنني أحببتك
بالأمس فيلد لك قلبي العقيم حبا
جديدا، لتبقى أنا معشوقي الأول يا
هندسة الله في صنعه، سبحان من
اختصر الجمال بتعابير وجهك، كيف
لوجه أن يحمل تضاريس العالم
بأكمله؟! يا طمانينة قلبي الخائف
أنت الصواب بعد كل اختياراتي
الخاطئة.

الكاتبة: شهد ديوب/سوريا

الأنفاسُ

أهل يقاس الحب بالعمر؟ هل العمر هو الشرط الأساسي للحب، هل كبر السن يكون حاجز للحب؟ لا أعتقد ذلك، فالحب هو حب الروح والقلب، لا حب العمر والشكل، العمر ليس شرط اساسي في الحب، فالإخلاص ونقاوة الروح وطيبة القلب هو الحب كله، لكن العمر قد يكون حاجز عند بعض الجهلة اما بالنسبة لي فالعمر لا هو حاجز ولا هو شرط ولا مقاس لعظم الحب، فأنا بالنسبة له أخت قبل

أن اكون حبيبتة أنا ابنته قبل زوجته
أنا كل حياته وهو الحيات كلها، لستُ
متأكدة هل أحببته حقًا أهل تعلقت به
صحيح انه أصبح حبيبي أجل نعم
صحيح فأنا عشقته لا احببته، أنا
جننت به ولم اتعلق به هو روي لا
حبيبي، فبين كل دقة ودقة تسمع اسم،
وبين كل نفس ونفس تسمع اسم،
وبين كل لقمة ولقمة تسمع اسم، بين
كل حرف وحرف في كلماتي تسمع
اسم، أحتاج عمرا آخر لأعشك أكثر
وثالثًا لأموت فيك عشقًا ورابعًا؛
لأنوب في هوا حبك وخامسًا وسادسًا
وسابعًا لأعيش معك، ليته بالقرب

منك تنطفي نار الفراق وبالبعد عنك
تنطفي نار اللقاء، فأنت موجود بين
الدقات و اللقيمات و الأنفاس،
والحروف وحتى الكلمات اسمك
محفور في قلبي موشوم في فؤادي..

الكاتبة: شروق بومعيزة / الجزائر

تحت تأثير صوتك

كان يا مكان عيناك لي منزل
ونجمتان °، قلب مرهونٌ تحت تأثير
صوتك عزيزي، كلما ارتشف من
صوتك رشفة ينبض قلبي حباً، تختفي
ملامي بكل خجلٍ ليرتسم على
وجنتي عشقٌ أكبر يرسم حباً أكبر،
ويبدأ قلبي معصمك موطناً
مرتجفاً بكل الهوى، ينشد موطني
موطني، قائلاً ما الحب دونك سوى

العدم، بكل حيرة أتساءل : هل أجود
بكل ما لدي من الجواد في حبك ؟

يا لب قلبي، موطني الكبير وجداري
المتين، أخدم ناري لأذوق طعم
الهوى، في فؤادي رجفة عشق لا
تنتهي، كم هي جميلة تلك الرجفة
التي تلتهمني كلما أنظر إليك، بكل
قلب لاجعٍ أفصح لك :

أني في صباية الهوى

أعشق الولع وأذوق الجوى

وتلطف قلبي في ثنايا لوعةٍ

يجود في الهيام ويمن في بالشح إن بخل

يا عيناى قاومي نجمة إن اضاءت لصار الكون
و انعما

وردة وشجرة وألف سلام

لقد لَمَسْتُ قَلْبِي مُنْذُ الْمَرَّةِ الْأُولَى
الَّتِي حَادَثَتْكَ بِهَا، وَ أَحَبَبْتُكَ بِكُلِّ مَا
أَوْهَبَنِي اللَّهُ مِنْ عَاطِفَةٍ " لَكَ كُلُّ الْفُؤَادِ
وَ نَفْسِي ، يَكْفِينِي مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا إِنَّكَ
مَعِي ، " فِي قَلْبِي كَثَافَةٌ حُبِّ
تَخْتَصُّكَ، هُمْ يَرُونَ الْعَالَمَ، وَأَنَا أَرَاكَ
الْعَالَمَ، فَإِنَّ حُبَّكَ قَرِيبَانٌ وَنَاقِلَةٌ
وَ حُبِّ غَيْرِكَ ذَنْبٌ غَيْرٌ مَغْفُورٍ، لَا
حُبَّ لَغَيْرِكَ فَأَنْتَ كُلُّ الْحُبِّ، عِيُونَكَ
مُعْجَزُهُ، تَخْلُقُ مِنَ اللَّاشُعُورِ شُعُورًا،

يا حنون الملامح يا أمان السنين، أنت
كُلِّ الأَمَاكِنِ الدَّافِئَةِ، أَنْتِ الطَّرْفِ
الرَّقِيقِ مِنَ الحَيَاةِ "تذكّر دائماً بأنك
شمس هذا القلب . " وكما قال أحدهم:
إِنِّي لَأَنْظُرُ فِي الوُجُودِ بِأَسْرِهِ
لَأَرَى الوُجُوهَ فَلَا أَرَى إِلَّاكَ

قالوا : وَيَخْلُقُ أَرْبَعِينَ مُشَابِهًا
مِنْ أَرْبَعِينَكَ لَا أَرِيدُ سِوَاكَ .

الكاتبة: مايا علي السليمان/سوريا

حُبك از داد بالمسافات

كيف لشخص يسكن بعيد عنا ولكن
نشعر بدفء يديه وأمانه عندما ينتابنا
الحزن والخوف؟

ولا نجد وصفًا لشعورنا ونحن
نُحادثه، كيف يمكنه البقاء بداخل
شخص مُبعثر ومُهشم بكل هذا
الثبات؟

وأن نشعر بكلماته ولا ننسى أبدًا
صوت ضحكته، نبقى معه كإنسان
آخر، أن تبقى نفسك العفوية التي لا
تخرج إلا مع الأشخاص المميزين في
حياتك، شعور جميل أن يكون لديك

شخص تلجأ إليه في نهاية يومك،
تُخبره كُلّ ما يزعجك، فيُخفف عنك
وتحادثه عن ما يدور في عقلك و
يستمتع لك دون ملل أو ضجر، يراك
أعظم إنجازاته، تنعزل عن كُلّ
سُخافات العالم لأجله، تتخلى عن كُلّ
الأشياء المُفضلة ليُصبح هو الشيء
الوحيد المُحبب لك، شخصًا يرى من
سُخافات حديثك قصة مشوقة، يبقى
بجانبك في جميع الأوقات ويتحملك
في أصعب حالاتك ولا ينزعج أبدًا
من تصرّفاتك الطفولية!

شخصٌ عند ذكره تأخذ بك ذاكرتك
إلى أول حديثٍ لكم، و أول لقاء عابر
وضحكة قد خرجت منك معه وتزهر
بساتين الفراولة على وجنتيك عند
سماع اسمه، يكون بالنسبة لك
الحضن والأهل والأصدقاء، ولا
تتمنى من هذه الدنيا سوى بقاءه
بجانبك حتى نهايتها، لطالما كان
الحُبَّ شيء جميل جداً، شعور يأتينا
دون استئذان، يبقى أثره حتى الأزل
لذلك علينا اختيار الشخص المناسب،
الذي يزرع الابتسامة في قلوبنا قبل و
جوهنا؛ لتختصر الحياة كل جمالها

في هذا الشخص، ويبقى يعادل كل
الذين سبقوا، ليصبح هو الشيء
الوحيد الجميل فيها وتشكر الله على
صدفة لقاءكما.

الكاتبة: اية سامر منصور/سوريا

أول حُب

يَا تَرَى كَيْفَ لِي أَنْ أُسْرِدَ لَكَ عَنْ
 الْحُبِّ الَّذِي يَعِيشُهُ الْإِنْسَانُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ!
 أَوَّلِ الْتَفَاتَةِ، أَوَّلِ نَبْضَةِ، أَوَّلِ ابْتِسَامَةِ،
 أَوَّلِ صَبَاحِ، شَمْسٍ وَضِيَاءٍ يَسْتَيْقِظُ بِهِ
 قَلْبَكَ قَبْلَ عَيْنَيْكَ، يَا تَرَى كَيْفَ!؟ هَلْ
 يَسْتَطِيعُ الْحُبُّ أَنْ يَفْعَلَ الْكَثِيرَ فِي
 قَلْبٍ تَأْتِيهِ وَ يَأْخُذُهُ إِلَى طَرِيقِ
 الْعَاشِقِينَ! لَمَّا تَحَبُّ يُصْبِحُ الْعَالَمُ
 أَجْمَلُ مِمَّا كَانَ، مِثْلَ وَرْدٍ يَتَلَوَّنُ
 وَمَنْظَرِ فَرَّاشَةِ تَطِيرُ، وَنَهَارٍ يَغْرُقُ
 بِالْأَلْحَانِ وَاللَّيْلِ!! لَمْ يَعْذِ ذَلِكَ اللَّيْلُ
 الْبَسِيطَ الْحَزِينَ، سَيَتَسَرَّبُ الْحُبُّ

دَاخِلِي وَيَمْحِي الدَّمْعَ وَالْقَلْقَ وَيُصْبِحُ
لِي وَطَنًا !! أَنَا أَمَانِي، التَّائِهَةَ
الْغَرِيبَةَ، إِنَّ جَمَالَهُ فَوْقَ مَا يَتَصَوَّرُ
العقل البشري، إنه زهرة تبتسم في
أشعة الشمس، إنه روضة يانعة يحمل
النسيم ريّاها العطر إلى القلوب
فَيَنعِشُهَا، هُوَ الْخَطَرُ الْعَظِيمُ الَّذِي
يُحِيطُ بِالْمَرءِ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهِ فَلَا
يَعْرِفُ لَهُ سَبِيلًا لِلْخَلَاصِ مِنْهُ، هُوَ
المغناطيس الذي يَهْوِي القلب والعقل
وجميع الحَوَاسِ والمَشَاعِرِ، مِنْ
عَاشِهِ رَأَى اللطْفَ والرَّقَةَ والعُدُوبَةَ
وَجَمِيعَ مَعَانِي الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَاللَّذِيذَةِ..
ثم مَآذَا عَن صَاحِبِ أَوَّلِ حُبِّ !!

رغم انطوائي وكُرهي للبشرية لم
 يكن شخصاً عادياً، لقد انارت
 ابتسامته اللطيفة أيامي المظلمة وقد
 أحببته بكل ما لدي من مشاعر ولم
 استطع تركه من فرط حُبِّي له لقد
 خفق قلبي بقوة، أعتقد أنني أريده...!!
 أريده هو فقط، رأسي مليء به، قوة
 غريبة لا تشبه أي إحساس شعرت به
 من قبل أزهر في قلبي، لقد شعرت
 بالانجذاب نحوه، شعور هائل أشعر
 به وأعجز عن وصفه، مجرد التفكير
 فيه يجعل قلبي يتخبط ووده
 كالمجنون أعتقد أنني أحببته! شخص
 واحد، دفعني أن أحب كل شيء في

مَدِينَتِنَا، الْحَيِّ الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ، ثُمَّ
الشَّارِعَ، ثُمَّ المَحَلَّاتِ المَوْجِدَةَ فِي
شَارِعِهِمْ، ثُمَّ الجِيرَانَ
ثُمَّ بَيْتِهِمْ، ثُمَّ وَالِدِيهِ
ثُمَّ اَصْدِقَاءَهُ، ثُمَّ قَهْوَتَهُ
ثُمَّ المَشْفَى الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ
ثُمَّ الحَافِلَةَ الَّتِي يَسْتَقِلُّهَا يَوْمِيًّا
ثُمَّ كُلِّ التَّفَاصِيلِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي تُخْصَهُ
فَقَطَّ شَخْصًا وَاحِدًا

مدينة الحب

ماذا لو إلتقينا في شوارع المدينة؟

شارع الحب مثلاً!

ماذا لو أخيراً جمعتنا مدينتنا، أنا
وأنت والشتاء المعتدل أحياناً والبارد
غالبًا، أو ربما يجمعنا جبل من
جبالها، جبل "...." جبل باسمك مثلاً،
سأكون حينها في المدينة الأقرب إلى
قلبي، أهمس في أذنك أن أرضنا لم
تعد تسعني أبداً، نتحدث معاً حديثاً
مطولاً هنّ الشيء و اللاشيء، وعن
جمال عينيك وعن جمال مدينتنا التي
لا تهدأ.

أعانقك طويلاً، فأنا في المدينة
الأحب ومع الشخص الأقرب، متى
تصبح أمانيّ واقعا في مدينتنا..
مدينة "...." مدينة باسمك

الكاتبة: أمانى الطيب طرابلسي / الجزائر

وتين الحُبّ

لقد أحببتك في أحضانِ الحزن، في
نومي ويقظتي، أحببتك بحبلٍ ضيق
وخشن على رقبتني، هكذا الحُبّ
أتعرف بأنّي لم أسمعُ باسمِ العشق إلا
معك؟

الحُبّ كلمة من حرفين لكن معناها
عميق، عميق بقدر الحُبّ الذي أحمله
بقلبي لك، هيّا تعالَ يا حبيبي وخذ
نفسك منّي، لن تستطيع!

فلا يُمكنك أن تأخذ نفسك من نفسك!

لا أعلم كم مرة غنيت!
فأغنيتنا لم تنتهي معي بعد،
أنا دائماً أراك في طي أحلامي وفي
فكري، ولن أنساك حتى ينقضي
عُمري، سأجعلُ العصفور يُغرّد
بقصة حُبنا، حتى الفراشات ستأتي
لتأخذ رحيقها من حُبنا، منذ رؤية
عينيك وأنا لا أفكر إلا إن انعكس
القمر على البحر، إذا أشرق
الشمس، إذا تفتحت الأزهار مع كل
قطرة ماء، ومع كل ورقة شجر
تسقط في الخريف، وبكل ورقة تنمو
مكان التي سقطت أحملُ حُباً لك

أنا وأنت لا ننتمي للقمر بل للشمس؛
لأنَّ الشمسُ ترمزُ للقوَّة، وأنا وأنت
نرمزُ للحُبِّ، لأنِّي لا أريدُ حُبًّا تنطفئُ
شمعتهُ، أو تذبلُ وردتهُ، لا أريدُ حُبًّا
صامد كالجبل، أنت وحدك الذي
بليلي أسامره، وأنت وحدك الذي
تجري في سراييني، لقد عشقتك لا
عن نزوةٍ عرَّضت، فأنت وحدك من
بالفرح ترويني.

الكاتبة: ملاك فراس قبلان/ سوريا

لأنني أستحقه وجدته

وحده الذي جاء في الوقت الذي
راهن جميع من حولي على خذلاني
تقبلني كما أنا لم يطلب مني أن أغير
شيء من نفسي أو أن أتصنع
بشخصية أخرى ،أحبني كما أنا
تقبلني كما أنا، أحب عيوبي، سئدني
عند وقوعي وما زلت تسأل لماذا
هو؟ سأجيبك على أي حال ، عندما
خطيت الحُب لأول مرة معك لم تكن
فكرة رحيلك أتخيلها بيوم إلى ذلك
اليوم الذي رحلتَ به دون أي مقدمات
وكانني لا أعني لك بأي شيء وبعد

ذلك أصبحت أتوهم بعودتك بين اليوم
والآخر لقد انتظرتك وأنا أراقب
السنوات التي تمرُّ من عمري وكأنها
لا تعني لي بأي شيء، لقد تحولت
ألوان وجهي إلى لون قاتم وبدأت
هزائمي تظهر تحت عيناى فكيف لي
أن أخفي انكساري بعد الآن فقد كنتُ
أناديك كثيراً في حيزنا المفضل
ووقتنا المفضل الذي كنتَ تنتظره
لتخبرني به بأنك تحبني وستحبني
كثيراً في الغد، لقد كانت كذبة كبيرة
ووهم كنتُ مجبورة على التعايش
معه فقط؛ لأنني أحبك ولكن استطعت
تجاوزك عن طريق الحب الذي

توهمت يوماً به معك، الحب الذي
كان خطوة بخطوة يتجه بجانبني لقد
شاركني هزائمي التي تسببت بها
ساندني على حمل أعبائي وإخفائها
نهائياً من ذاكرتي، لقد تحملني كثيراً
وبكل سذاجة تعود أنت بعد خمسين
عام وتسالني لماذا هو ؟

الكاتبة: هديل سليمان محسن / سوريا

لأنني أحبك

حدثت الله عنك أخبرته ان قلبي
معقود بقلبك وأنت أشد أشياءي حبًا،
دعوته أن يبقيك لي ومعى وأن يبعد
عنك أذى الدنيا ويحميك بعينه التي لا
تنام، إنني انتظر لمحادثتك كانتظار
السجين للحرية لا أعلم كم مليون
خطوة بيننا، ولكنني أعلم انك على
بعد نبضة قلب لا أكثر، أنا مغرم بك
جدًا، وفي تلك اللحظة التي جمعتني
بك، وتاريخ ذلك اليوم الذي نزل قدرًا
رحيمًا على قلبي، مغرم بالطريق
الذي مشيت فيه إليك، جميع الأشياء

التي جمعتني بك محفوظة في قلبي،
أنت نبأ وحقيقة وضعها الله في
طريقي وعشت في داخلها دون
خوف وتردد، يا نور دربي لقد
نسجت لصورتك بروازًا من
ضلوعي وجعلت عيوني لها حرسًا
وقلبي لها خادمًا، لو حاولت أن
اصف لك ما في قلبي من حب لنفذت
جميع أوراق العالم، لقد أغرمت
بتفاصيلك الصغرى والكبرى أجداك
في داخلي في منامي وأحلامي في
كل اتجاهاتي وفي كل مكان اذهب
إليه أحببت أيامي بجانبك أنني
عشقتك دون أن اعلم وغرقت ببحر

عينيك؛ لأنك على مقاس أمنياتي
تماماً، صوتك، هدوءك، غزلك،
صبرك على مزاجيتي، امتصاصك
لغضبي حتى مواساتك التي تنسيني
ما اصابني لطالما كان حبك يداوي ما
افسده أيامي، فلو سألتني عن الحب،
لحدثتك كيف يحول الشخص من
العدم إلى الوجود، كيف يعيد له رنّتيه
وملامحه وضحكته وشعوره بالرغبة
في الحياة أكثر، فكم تكون الحياة
رائعة عندما يتسابق طرفين لإسعاد
بعضهما.

إلى الروح الأحب لقلبي

إلى الذي مددت له يدي بكل حب
وأمان، للذي شاركني لحظاتي
وتفاصيلي وتغني بي، للذي فرش
قلبه ببساط أحمر أعبره واثقة راضية
بما جاءني به القدر، كضربة حظ لا
أبتغي من بعدها سواه... إليك يا من
أدو عناقه كمن عثر على ملاذه الأمان
بعد عامٍ من التخبُّط والضياغ، أحبك
لا تكفي للتعبير عن مكنون قلبي،
فالإسراف في حبك إجبار لا أستطيع
التمرد عليه، فأنا أسرفت في حبك
ونسيت الاعتدال، أكتب لك وقلبي

مليء بالحب والحنين لكل تفاصيلك،
لعينيك التي أضيع في بريقهما كل
مرة، لصوتك الذي يروي عطش
مسمعي، ليديك الدافئة التي تعانقني،
فتبت في روعي شي من دفء
الامهات وسكينة الروح، وتسالني
أتعشقينني؟
بربك تسأل؟
ألم تلاحظ أنني بحديثك أزدهر؟
ألم ترى عيناى لرؤيتك تبرق؟
وأنى من دونك فارغة، ضائعة، وأنك
وطني ودولتي وكل قبيلتي.

أتعلم؟!!

سئلت مرة... ما هي أمنيتك، فأتيت
أنت في خاطري، كانت إجابتي بكلمة
واحدة، محتواها أنت، قلبي يكتب
لك وليس يداي شعوري دافئ يشبه
عذوبة وجهك، أنت الطمانينة التي
تسكن روحي دائماً، أرغب أن أكون
لك كل ما لديك، أن امسح بحنية على
قلبك، أن أرسم على ملامحك حبي
تاركة طيفي لديك، أريد أن أحتضن
روحك وأبعد عنها سوء الأيام فكل
نفس لها روح وأنت روحي

الكاتبة: دانية زيد الكيلاني/ الاردن

حب المسافات

تعرفت عليه عن طريق مواقع التواصل الإجتماعي منذ حديثنا الأول أعجبت به ؛ كان أول شخص يقتحم قلبي الواسع لم أنتبه فصرت أحادثه بالساعات ٨ كل يوم أكتشف تفكيره الجذاب والفاتن . وكان الشخص الذي أحببته رغم المسافات ، برغم أنني لم ألامس يديه ، ولم أراه عن قرب ، برغم أنه وسيم جدا إلا أنني أحببته بسبب تفكيره المنفتح وفكاهته . صار اليوم لا يكمل إلا إذا حدثته لم أكن أعلم أنني سأتعلق بشخص ما هكذا

لكن تعلقت . أظن أن هذا الحب
سيظل خالدا في قلبي إلى الممات فيا
رب أكتبه لي . لم تتح لي الفرصة
الإعتراف له بالطريقة المباشرة لكن
يكفيني أن اكون له صديقة تحبه من
بعيد إلى أن يجمعنا الله في الحلال .

الكاتبة: أمينة بنحدو/المغرب

كل طرفي تؤدي لعينيك

كل طرفي تؤدي لعينيك أخيراً،
مصابة بك، تراودني الرغبة
باحتضان بحة صوتك أو لربما نبرة
صوتك، حتى وشوشتك في آذاني
أعدّها موسيقتي العذبة و دون تمهيد
احببتك دون استجماع ذاتي، على
الأقل صوتك يرميني للأعلى، أعلم
تماماً أنك ستلتقطني مثل الغيوم و
أضحك ملئ قلبي وكأنني في
الفضاء، ينتفض زلزال في قلبي
وتهدم لي كل ما بنيته من حصون
حين تضحك، أنا تائهة في تفاصيل

وجهك الرحماني، غارقة في محيط
عينيك ، لماذا تزيدني غرقاً؟! حقيقةً
وفي البداية لم تفعل شيء سوى أنك
أنرت قلبي بعد انطفاء قديم و بعد
دمار بعيد بعد صراع كبير في عقلي،
واحبيتك، اتيتك مبعثرة فلمست يداك
كتفي، وعدتُ مجبرة .. أنت الذي من
صافح كفك أزهرت شرايينه، أشفيت
روحي ورممت قلبي واحتللت مسكناً
من قلبي دون استئذان ، فما عاذ الله
أن أحمل لغيرك مثقال ذرة صغيرة
من الحب أو أن أضع يدي فوق
كتفٍ سوى كتفك ..

وقسما بر ب معبود ..

لم اكن بهذا اللطف الا معك، يا وجهاً
قابلاً للتأمل بلا ملل، أتعافى بك كلما
أصابتنى الحياة، انت حكاية يستحيل
الانتهاء منها و يزال وجهك سيد
الإطمئنان رُغم كلِّ شيء • نَجْمَتُكَ
تُحِبُّكَ جِدًّا يَا قَمَرِيَّ

الكاتبة: ميس ابراهيم الخضر/سوريا

يروم قلبي

قبل هذا اليوم كنت أعاني من الخواء،
أصاحب الإيراق وروحي تقابل هذا
الألم بكل تهكم تخبرني أنني سأخرج
منها قريباً، قابلتني عيونك العسلية
تحت أشعة شمس محمرة كصباح يوم
عيد، فتناظر عيوني المحاطة بسواد
الشجن بكل مقة معلنة إذعانها، لم
يكن بيننا سوى بعض الحروف الثقيلة
التي تخشى مواجعتك فتقف خلف
جدار الغلواء كأنها غير مبالية،
أجالسك فلا أمل وأحادثك فيروم قلبي
المزيد ولا تخلو صفحاتي عن ذكرك

حقا إنها تعشق حين أداعبها بحروف
إسمك لعلني أخدم نار لوعتها بك قليلا
وغرقت أكثر، أناظر من حولي بحثا
عنك كالمحتاج النائح، يرتعش جسدي
حين أقبل نحوك في أوج الفاقة إليك
ولا يروقني الإبتسام دونك، أليس
للعاشق ملاذ سوى عيونك؟؟ أخيراً
أمسكت يدك همست داخل غور بدني
أرجوك لا تتركها إبتسمت لي العسلية
تخبرني أننا وصلنا إلى عمق مخيف
من الحب، وعادت الروح للروح.

الكاتبة: ماري العيفاوي / الجزائر

لماذا أنت؟

لماذا احتللتني وسكنت جوفي في ليلة
لا ضوء بها؟ لماذا احتلت قلبي
كوطن احتله الاحتلال؟ كيف
استطعت سرقتي مني ومن نفسي
وأمام عينايا؟ كيف لشخص واحد
يستطيع جعلني لا أرى من الانس
سواه؟ يا لك من قوي عنيد احتلتي
دون علمي! فقد رأيت راحتك تسكن
معطفي، رأيت أرضاً عشقت محتلها
؟ هو الذي لا يفوته تنهيدة قلب ،
سيستجيب، عندما يعلم الله تعالى من
نحن من الداخل وكم نحن أناس أنقياء

سيرسل أشخاصاً تستحقنا بكل ما
يحمل الاستحقاق من معنى، ولو بعد
مدّة طويلة الأهمّ أن هؤلاء الأشخاص
سيأتون، تشعر بأن وظيفتهم في هذا
العالم فقط إسعادك وظيفتهم أن يبقوا
معك في كل خطوة تخطوها، فما
بالك إن كان الشخص رفيق الدرب
الطويل؟! صدّق كلامي سيسهل عليك
مشقة الطريق وسيجبرك أن تحبّ
نفسك فقط؛ لأنّه يحبّك عندما طلبت
من الله شخصاً يفهمني، ويثق بي،
يهتم بي ، بعث لي شخصاً جميلاً
جداً، شخصٌ أنساني مرّ الأيام
وأنساني كم كنت مظلمةً من الداخل،

شخصٌ كان لي بمثابة الجميع الفكرةُ
هنا، عندما يريد الله تعويضك عن
حياتك سيعوضك ولو بعد مئة عام
صدّقني هذا الشخص الذي سيعوضك
لن يكون مثلهم أبداً، سيكون معك لا
عليك، دائماً يقف في صفك لا ضدك
،سيحارب من أجلك لا يحاربك
صدّقني العوضُ جميلٌ جداً سيرسل
لك أشخاص ينيرون حياتك، لدي
الكثير من الأشخاص في حياتي لكن
هناك شخصٌ واحدٌ مميّزٌ عنهم، قد
أصبح لي بمثابة الجميع بوقتٍ قليل،
اللهم احفظه لقلبي وأدمه تاجاً فوق
رأسي وأبقه سندي وقوتي واحفظه

من كلّ شرّ، ما أجمله من شعورٍ أن
تجدَ إنساناً يشبهك في تفاصيلك!
حنانك، عطائك، أن تجدَ إنساناً يكون
عوضك، يكون نقياً مثلك .

الكاتبة: رؤى بواعنة/ الأردن

مُلهمي

اعتباراً من تاريخ هذا اليوم أريدك أن
تعلم أنّ رياح حُبِّي أزالَت من قلبك
كل علاقة كانت عابرة من قبلي،
أريدك أن تعلم أنّ ملامحك الشهية
دوماً ما تدعني أشعر برغبة عارمة
ل تذوق عسل ملامحك، نظرات
عينيك أذابت قلبي كما يذوب أحمر
الشفاه على ثغر فتاةٍ عشرينية، القمرُ
كل ليلة يتأملُ حُسناً وجهك محاولاً
التقرب من مبسمك و قطفِ زهرِ
الجمال من على وجنتيك، كفاك يا
مُلهمي كفاك تخطفُ نبضَ قلبي

بعينيك، قلبي اليتيم يبكي دمه شوقاً ل
لُقياك، عتبي ليس على قميصك
الأسود " فرضاً " عتبي على وجهك
الملائكي، كلما اهتزت حبالك
الصوتية ليخرج من محارة وجهك
تلك الضحكة الجوهرية التي يهتز
معها قلبي هزة إحدى عشر درجة
على مقياس ريختر، يا نرجسي
الفواحة عبيرك يلتف حول صدري ل
يحاصر نفسي و يمنع أي عطرٍ سواه
من لمس رنتاي، يا مَنْ يسكن
شراييني أكثر من دمي، أعدك بأنني
سأبقى أحبك ليفنى الوجود

أنت تنتمي لي

إنك التكرار المختلف و روتين يومي
الذي لا أملُّ منه، أنت و أنا و الحب،
خُلِقنا من جوف أقحوانة، و النرجس
و الزنبق يحاوطان عنقي، لكن
عطري لا يفوح إلا لك، إنك أشبه
بغيوم السماء و ضحكات الاطفال،
إنَّ وجودك دافئ كمعاطف الجدّات،
إنَّ خطوط يديك تعزف على وتر
الأمان لقلبي، أنتَ تنتمي لي، حتى لو
لم يكتب لنا القدر أن نلتقي لبرهة،
أنتَ تنتمي لي، لي في قلبك وعد
كبير لقد وعدتني برؤية عينيك كلما

اشتقت إليك، وها أنا الآن أشتاق
إليك لكن لا أراك و هذا عارٌ، عارٌ
على الرجل أن يموت قبل تحقيق
وعوده، أنا متعطشة لكلماتك و يديك،
إنك بالنسبة لي كالغيث الذي يروي
الأرض من بعد فصل طويل من
الجفاف لتعود مُزهرة و خضراء،
تعال احضني و دع الفراشات تخرج
من سجن صدري الأسود منذ فراقك،
لقد التهمتُ أصابعي في غيابك، تاهت
روحي في غيابك، و فقدت عيني
نظرها، في غيابك سقطتُ واقفة،
حكايثنا كانت جزء من الحكاية
الخصية، إنني أحبك في المنازل و

على الجدران و على حبال المشانق
و في الحدائق و تحت رصاص بنادق
الاحتلال و تحت ضرب الإمبريالية،
كل شيء دونك باهت، أحبك رغم
البعد.

الكاتبة: ريتا أيمن معلا/ سوريا

معشوقي من خيال

من يقَعُ في أرضِ الحب لا يتقدّم ،
من يعيشُ الشعُور مع غير الإنسِ لا
يسلم، كنتُ أحب وأتوهم لوحدي
وأتساءل لماذا لا يُشاركني؟
كل ليلةٍ بعد سهواتٍ طويلةٍ يأتيني
مبتسمًا، هو مجرد خيال نسجه عقلي،
مجرد خطوطٍ نسجتها أناملِي و
أصبحت جزءًا من واقعي، أصبح
اسمك عنوانًا لحلمي "حاء ميم زاء
وأخرها تاء ساكنة" و أنا متيمة بهذا
الظل الذي لا يراه غيري، هل الحُب

يعرف التخلي؟! يُقال أن الحب لا
 يعرف التخلي أبدًا؟ هل هو كذلك؟
 استصعبتُ أن يذهبَ بعد كل فجرٍ
 وأنا كُلي رغبةً بالبقاء، أحببتهُ أكثرَ
 من ذاتي أدركُ أنه مرضٍ ومن
 قال أنني أريد التعافي، لم أسلم من نارِ
 الحب وأنا واقعة في هوسٍ شخصٍ
 ملك المكان وسكن قلبي وليس له
 وجود غير ليلى، أنا وهذا الرجل
 الغيرِ واضح في حلمي عشنا لحظاتٍ
 تناسيتُ فيها أناسَ هذا العالم، هو
 نُوري بين عُتمةِ الظلمة، روحٌ
 تناسقت مع رُوحٍ ترجمت لغة صمتهِ
 وأصبحنا نُجيد التخاطر، أحببته مثل

حبّ الإنس للإنس وهو ليس أكثر من
 ظلّ يأتيني ليلاً يخلق لي سعادةً قبل
 نومي يبقى لساعاتٍ في ذهني ثم
 تُغمضُ عيني وينتهي حلمي ويُغادر
 الخيالُ ثانيةً بعد كل فجرٍ، كنت
 أخشى التخلي عني وأنت لا تملكُ
 سبباً للبقاء، بعدما أمنتُ بأنك باقٍ
 للأبد وبعد تغلبي على قلقي وتأملي
 دائماً إياك بعينِ الخوفِ أخشى
 مُغادرتي حقاً، أصابني الهوسُ
 بحروفِ اسمك، هل سبق أحدكم وأن
 عشق الخيال؟ متلازمة الخيال هي
 ما أصابتني فعشقت الظل وعيناه
 المختلفة عن ما رأت عيناى، في

أعماق القلب شعور لا يمكن
التعبير عنه وإن وصفته كلماتي لن
يفهمه غيري، أصر الجميع على
تعالجي ونسيان أنيس الروح ومن
يقوى على النسيان، ها هي تمر
تسعة أشهرٍ لم أرى فيها يوماً ما
كُنت أهوى ، أصبحتُ عُرفتي منزل
كأبتي وخسرت طمأنينتي ، لا أقوى
على النوم مُحاربةً إياه في منتصفِ
الليالي منتظرةً بطلي على أمل القدوم
لإتمام الأجزاء الأخيرة لقصةِ
المعشوق من الخيال.

بقلم الكاتبة: نور الهدى سقاي/الجزائر

رَشْفَةٌ حُبِّ

ما رأيك يا عزيزي ؟ أن تشعر بأنك
خلقت من جديد! أن تشعر بأنك طفل
بجسم بالغ، تشعر بأنك مهووس،
بأنك مدمن، بالجنون، بلا عقل، أن
تشعر بأنك لا تبصر! هو شعورٌ
قويٌّ يجتاح ما يبسار صدرك،
كالمخدر يجعلك ترى الحياة ورديه ،
سعادةً تلوى الأخرى، أمان، راحة
طمأنينة، يقذف في قلبك كالرمح
واستخراجه قد يقتلع قلبك معه،
نعم يا عزيزي إنه: الهُيام.. الشغف..
الهوى .. الخُلة .. الغرام ..

في الوهلة الأولى قد تستغرب
كيف لشخص عاقل أن يفقد عقله
بمجرد شعور؟ قد تضحك على قصة
"روميو وجولييت" ، "مجنون ليلي"

قد تتساءل هل حقًا يوجد شيءٌ
يدعى "الحُب" ؟ وكيف إن وقعت
فيه ؟ هل سيأتي يومٌ وأحبُّ
شخصًا ويحبُّني؟ نعم، فشعور
كهذا لا يمكن الهروب منه، فأوله
نظرة لشريكك، ثم تفكير، ثم أحلام و
تخايلات، ثم تعلق وهوس، بينما
الجميع ينظر لشخصك المفضل على

أنه عاديٌّ جدًّا، تراه أنت ملاك على
وجه الأرض، تدقق في تفاصيله
وملامحه، تتمنى لو أن الزمن يتوقف
في تلك اللحظة، لحظة التقاء
النظرات، وفي وسط الحشد الكبير لا
ترى سواه، كأنَّ الناس من حولك
سراب، تعشق المكان الذي يجلس
فيه، طريقة كلامه ولباسه، طعامه
المفضَّل، شرابه، فصله، غبائه،
تصرفاته الصَّبيانية، ضحكة في
المواقف الجدِّيَّة، كثرة هزله، وكلَّ
عيوبه، حتى أنك ستقلده لا
إرادياً، من شدَّة قوَّة هذا الشعور
فُسِّمَ لتسع درجاتٍ وكان أولها

"الشَّغْفُ" و القسم الأخطر "العِشْقُ"
قد يجعل صاحبه يجن، يسير في
الطرقات منادياً باسم محبوبه، كأنما
علاجه ودواؤه هو ذاك الشخص ،
شعور كهذا لا يمكن وصفه في بضع
كلمات، فهو يبقى عالقاً في صدر
صاحبه، كأنه مرض مزمن لا علاج
له !

الكاتبة: أمينة العمري بركات /الجزائر

اليك أكتب

كان عالمي مليء بمن هم حولي، لكن
اليوم عالمي هو فقط، من أجله ألفتُ
الكتب و من أجله أحياء، كيف لا
أعشقه وأنا التي أتوق للقاءه، نار
الشوق في داخلي كاللهيب، كيف لا
أعشقه وأنا الغريقة في بحر عشقه،
عشقي له فاق الحدود و غيرتي عليه
حد الجنون، من خلاله أدركت معنى
الحب والهوى، وصرت أرى من
الحب حياة، صار هو كل حياتي
واحلامي، فارسي، حبيبي، ملاكي،
حارسي، سندي وقوتي، لا استطيع

تخيل حياتي بدونه، هو عيوني التي
أرى بها و قلبي الذي ينبض لأجل
حبنا، حبه جعلني أسيرة الهوى،
سجينة لحبه، لا اجد سبيلاً في حياتي
غيره ولا قلباً انقى وأطهر من قلبه،
هو نعمة وهدية من عند الله التي
ادعو الله ان تدوم.

الكاتبة: نور ناز / الجزائر

متاهة الجوى

الحب أراه على ستائري، في ثوبي و
عطري و أساوري، أراه منقوشاً على
مشاعري، كأنني أنا اخترعته، و في
حقول القمح زرعته، و في مياه
البحار أذبته، الحب منقوش على
حبات المطر، الحب قصيدة جميلة
مكتوبة على القمر و الغرام لونٌ
يزين أوراق الشجر، الهوى زرع
نفسه على ريش العصافير لتحمله في
كل لحظة ترحال توزعه هنا و هناك
على كل من عبر، اللوعة تقطن بين
البساتين، تلبس معطفاً من رحيق

الورود لتعطر قلوب العاشقين و تنير
دروب المتيمين، المحبة أسدلت
جناحيها على جموع العشاق لتعلن
عن حلول عصر تلون النجوم، و
قدوم الربيع المزهـر الجميل، الشوق
جعل حروف المغرمين شرانقاً من
الحرير، يتغنى بها كل مشتاقٍ لامس
فؤاده الحنين؛ لتخضوضر سهول
بجوار المنحنى و الغدير، و تنشد
شجيرات اللون و التوليب، الحب
مواجهة كبرى، إبحار ضد التيار
صلبٌ و عذابٌ و دموع و أسفار في
مناهاة شاسعة بين الأقمار.

الكاتبة: هترة المامي ابليلة/الصحراء الغربية

كيف أغفو

بتلك الحالات سواء كانت الحياة
لصالحى أم لا فهي لن تفرق شيء
معى الآن؛ لأننى غرقت بأعماق
الصمت والوحدة ، فعلى أطلال تلك
الديار أكتب خواطر شعرت بها بتلك
السنة التى مرت كعابر سبيل، لو
تسألنى كيف حال قلبك؟ هل ما زال
بخي؟ كيف حال جرحك الذى لكمته
بكل برودة أعصاب؛ لتهلكنى يا من
أحببتك رغم بعدك عني ، هل تلك
الغربة التى تتحدثون بها إنها مثل

الصنارة تصطاد بها من تشاء تكتسح
قلوبها، فيمضي بنا العمر ونحن
نُطارِدُ بين شوارعها التي لا نريد
معرفةا، بل نختبئ بينها للهرب من
الماضي الذي بات كشرطي يلاحقنا؛
كي يحقق مع ما تكنه قلوبنا حتى
تمضي سنتين على فراقك فيأتي يوم
وتكلمني لتطمئن علي، أنا بكل برودة
وبعد تلك السنوات هو لم تكن سنوات
إنها سنتين فقط هي لا أيا كان، هي
في نظري سنوات مداد هو فقط من
أجل العمل هي ومتى تأتي هو بعد
يومان فاختلفت السعادة أعناقها
واحمرت خدودها حتى بدأ لها

تفاصيل ذلك اليوم ، انتهت المكالمة
حتى بدأت بالسرحان و انتظرت
بفارغ الصبر عودته حتى مر اليوم
الأول ببطء والثاني نصفه حتى تبقى
ساعتان، فذهبت للمطار وأحضرت
الورود وانتظرت حتى أتى وبكل لهفة
اشتقت إليك وبكت حتى ذهبت لعائلته
وأنت عائلتها وكان يوم سعيد لقد
فاجئها بطلب يدها للزواج كانت من
أجمل أيام حياتها فقد انتظرت
لسنوات حتى كافئها القدر على
صبرها، حب الطفولة .

الكاتبة: لين أسامة البحيصي / فلسطين

نبذ الحب

هاك أيها القارئ تذوق بجمال
الكلمات عن شراب الحب، الحب
كلمة جميلة ومعناها أجمل وأروع،
الحب هو المودة، الاحترام، الثقة،
تذوقت طعم الحب، فما أكتبه هو عن
تجربة، يكون حلوة المذاق تارة، ومر
المذاق تارة أخرى، مزيج بالحلاوة
والمرارة، حلو المذاق عندما يكون
الشخص الذي أحببته كيفما كان
بجانبك وسندك يعوضك عن الجميع،

الذي يحزن لحزنك ويفرح لفرحك،
يفهمك دون أن تتكلم و يستمع إليك
دون أن يناقش، الأهم من هذا أنه لا
يجرحك، تشعر بأنه وطنك تنتميان
بعضكما، و مُرّ المذاق عندما يذهب،
تشعر بالوحدة والفقدان والاشتياق،
تشعر بضيق؛ لأنه بعيد لكنه ليس
بعيد لأن مسكنه في القلب دائما وأبدا،
صعب أن اشعر بالحنين إلى موطنك
الذي تشتاق إليه ولا تستطيع الذهاب
أو التكلم وصعب أن تجف المشاعر
كالجليد الصاعق بينكما، تفتقد
لشخصك المفضل، نبيذ الحب هو
شراب مميز ولا يشربه إلا

المميزون، الحب هو بذرة فطرية فينا
نحن البشر، لا يمكن أن يعيش
الإنسان بمفرده، يحتاج إلى الآخرين
في حياته، ويحتاج إلى الحب، إنه
الحنان والأمان من البشر الذين من
حولنا كيفما كانوا وأن تحب لا يعني
أن تحب للمظهر بل لشخصه
ولأخلاقه، هذا هو الأساس فالجمال
لا يبني البيوت، بل الأخلاق هي التي
تبني، تفضل أيها القارئ رشفة
نبيذ الحب..

الكاتبة: بثينة بن ميله/ الجزائر

هنا نبداً وفي الجنة نلتقى

أحببتك بحُب الاختلاف بحب النادر؛
لأنك صدقاً كنت نادراً، متميزاً
متفرداً، لم تكن مثلهم عقليتك كمتاهة،
كنت أرى بوجهك ذاك الشخص
الطموح، الذي يطغى طموحه على
دُنيتنا هذه، ليطمح بالشهادة في سبيل
الله، كان يشتعل غيراً على فلسطين،
كنتُ أشعر بأنه سيفعلها ونعم فعلها،
فعلها وذهب دون خارطة للرجوع،
ذهب الباسل المقدام في طريق
طموحه واهدافه، ذهب وفي قلبه
كلمة الله هي العليا، قطع تذاكر الجنة،
وحزم كل ما يملك من يقين واتجه

صوب الأرض المباركة، لا أعلم
كيف فعلها ودخل فلسطين، لكنه دخل
واتصل ليخبرنا انه متجه الى غزة
الآن، وبعد ذاك الاتصال انقطعت
أخباره، وانقطعت معه أوتار قلبي
الضعيف، كلما تذكرته كنت اتذكر
كلماته التي يقولها دائما، كان يقول: "
حماية العرض والأرض مهمة
الرجال" فكيف أكون رجلاً وعرضي
وديني وشرفي يموت في غزة، كنتُ
اقول ربما استشهد وهو الآن في نعيم
أبدي، وأحيانا أخرى ربما هو يقاتل
الآن ولم يجد طريقة التواصل معنا،
او ربما مصاب، كرهت الليل؛ لأنه

ير هقني، يقتل الأمل بداخلي، ويعبت
بأفكاري و ذات ليلة سمعت زغاريد
منطلقة من بيته عائده لامه، صرخة
اخته، حينها علمت أن قصتي انتهت
قبل أن تبدأ، علمت أن عريساً يزف
الى الجنة الآن، علمت أنه حقق
طموحه وبلغ مبتغاه، يا له من شرف
لحبنا، يستحق لقب البراءة؛ لأنه حقاً
يشبه البراء بن مالك رضي الله عنه،
وفي خضم قلبي إيمان قبع بأن نتم
قصة حبنا في الجنة بإذن الله، فرحنتُ
أصلي وأدعو الله أن يجمعني به في
الفردوس الأعلى.

الكاتبة: عبير عمر/السودان

كُلي أنت (ملاكي)

اكتبها اليك فقط يا من جعلتني اسعد
انسانه في هذه الحياه، لو تعلم منذ أن
عرفتك الى الآن أصبحت الحياه
بعيني جنة واكثر من ذلك، احببت كل
تفاصيل الحياه لأجلك انت، أنت كل
حياتي انتَ امنيتي التي بت اصبحُ
وامسي عليها، لا أريد شيئاً من هذه
الحياه سواك انت فقط؛ لأنني وجدت
فيك كل شي جميل رغم بعد
المسافات بيننا، لكنني احببتك اكثر
من روعي واصبحت اشتاق اليك في
كل دقيقه، بالرغم من البعد الذي بيننا

لكنك اصبحت وتيني وكأنك أنا، كان
واقعي مظلم بلا أحلام بلا أمل واقعاً
خالي من اي شيء يدعو الى الأمل،
كنت شبيهةً بالأموال الأحياء، حينها
دخلت حياتي، أنت الذي انرت حياتي
بمجرد دخولك إليها، أنرت واقعاً
وحلماً كان مظلماً مندثراً بالخسارات،
أنرت قلباً مظلماً من شدة الظلم له،
أحييت قلباً ميتاً منذ ثلاثون عاماً،
جعلتني طفلتك المدللة ذو الثلاثون
عاماً، انت الأمل والرجاء اليّ، كان
وجهه وابتسامته راحتي واملتي وكان
الراحة خلقت بابتسامته لي، دعني
اخبرك سرّاً عندما التقينا المرّة

الماضية، لقد انغمست في تفاصيلك
كلها حتى حركات يديك وخطوطها
وتقلبات وجهك و عنفوانك و عصبيتك
بكل شيء أحببتك، هو مختلف في
زمن المتشابهين ولا يزال هكذا جاء
متكامل من كل شيء في زمن كثر فيه
التمثيل بذلك كالحقيقة في ظل
الاهام.

رجلاً بل هو سيد للرجال في زمن
اشباه الرجال، هي صدفه لكنها كانت
ولا زالت اجمل الصدف، عشقت فيه
ملامح صوته ورجولته و بحة صوته
في وقت لم أرى فيه وجهه، لكني

عشقتة بكل تفاصيله و صدق من قال
ان العشق الحقيقي يكون روحيا
وليس ماديا .. ان اللقاءات الاولى
تكون على مستوى الارواح

الكاتبة: ولاء ماجد مالك العيساوي/ العراق

اجمعتنا الصدفة

في ذات يوم تحديداً مساءً كنتُ
جالسةً اتصفحُ على المواقع التواصل
فنشرت عبارة (هل هناك ملجئ
اتخبي به من قسوة الحياه) وبعد
مرور ساعات اتتني رساله من
شخص مجهول فقال لي (سلاما على
قلبك) فبدأ يسأل عني بعض الأسئلة
الشخصية فقال لي هناك موضوع
اريد اتكلم به فقلت له حالياً مشغولة
من انتهي آتيك وفعلا بعد ساعات
ارسلت له رساله فقلت له . تفضل
اخي ماذا تريد فبدأ يتحدث عن نفسه

وقال اعجبتي من اول رساله معك
هل يممكنا ان نكون اسره تجمعني
بك وتكمل حياه معك الى النهايه
هنا انصدمت؛ لان لن افكر بهذه
الامور كنت منشغله في دراستي
فكتبت له رساله امنحني بعض الوقت
لأفكر جيداً، لأنها حياه كامله وليس
يوم او يومين وبعد التفكير فقلت له
لنجرب طريق الحب فبدت الحديث
عن حياتنا لتتعرف أكثر وأكثر
واعطني شروط لتكن علاقه ناجحه
وأعطيته أنا شروط لكي ينجح الحب
وكان من شروطه أن أكون له سند
إلى نهاية عمره وأنا من شروطي ان

يبقى لي الى نهاية عمري وبعد
مرور ايام نجحت علاقتنا بوافر
الحب والحنان والغزل وقلت له
الصبر مني والوفاء منك فان اردتني
واحبتني فدق باب اهلي لا تأتي
بشبابيك لا ترضى وفعلا بعد مرور
ايام أرسل اهله الى أهلي وانا هو
الآن اجمعتنا الصدفة واصبحنا رمز
للحب والوفاء والاخلاص

الحب

الحب كلمة قصيرة لكنها عميقة يا
بيت لم اجرّب الحب بتاتًا؛ لأنني لو
كنت اعلم كمية الوجد والحزن الذي
سوف اصاب به لن ادخل ابدا بوابة
الحب، من الخارج يظهر لك كل
شيء مزين وجميل وتعجبك فكرته
لكن مع مرور وقت تشاهدين حياتك
تتدمر، لكن ليس بيد حيلة لو بقيت
سوف تتأذين ولو ابتعدت ايضا سوف
تنجرحي ولكن انا اخترت الابتعاد
اتوجع اليوم ولا اتوجع طيلة حياتي

في حياة لا اتمناها وليس فيها احلامي
واهدافي التي كانت دائما ترافقني
وتذكري ان الله ما أخذ منك شيء الا
ليعوضك ما أجمل منه وان كل شيء
بوقته جميل ويجب ان نعيش حياتنا
لحظة بلحظة.

الكاتبة: ايناس بن ناجي/الجزائر

حبيب الفؤاد

شخص لم يشعر قلبي بأي شي إلا له،
ارتاح له ذلك القلب المكسور و حتى
نفسى المنهارة و عقلي المشوش،
الذي لا يتقبل احد بمجرد أنه فهم بما
أشعر حتى جوارحي ابتسمت، هذا
في أول اليوم الذي تكلم قلبي معه عن
ما بداخله من ألم، تلك الآلام التي لم
تسمح لقلبي بمشاركتها لأحد، إحتار
قلبي كيف وجد ذلك الشخص؟ و
كيف استطاع ان تلك الآلام التي
كانت مخبئة لسنوات بداخله، تريد
من ذلك الشخص ان يعلم بها، زادت

الأوجاع والضغوطات، دون مقدمات
اتسمح لي ان اشاركك تلك الآلام؟
انني اريد بقاءه، لكن من جهة اخرى
كنت ارى نفسي انانية وفي الحقيقة
كنت كذلك، لذلك أريد أن افعل أي
شيء لأجله و أن يكون في الدرب
الصحيح الذي يرضي الله، شعور
بالوحدة لم يعد موجود؛ لأن ذلك
الشخص اخرج نفسي من المتاهة
التي كانت فيها وصارت لا ترى
احدا غيره، لأدري كيف اوصف لكن
ذلك الشعور جعل مني سعيدة به و
جعلني أشعر بانني أقوى رغم ضعفي
شديد، لا أريد التحدث عن تفاصيل،

المهم انني ادركت انني قد احببته
ليس كالباقي و لا اراه مثل بقية، هو
اغلى و اعز ما املك، احببته حبًا
مختلف عن الباقي لا أدري ما هي
تلك كلمات التي توصف ذلك الحب؛
لأنه لا توجد كلمات لوصفه، كان
اجمل شيء في حياتي وأصبح جزء
منها لا يتجزأ، لا أدري متى أو كيف
احببته لكن لست نادمة على حبي له،
احببت شخص مد لي يده عندما
تركها الجميع، شخص منح لي أمل
عند يأس شديد، شخص تشابك مع
قلبي رغم أنهما لا يتشابهان، كانت
كل كلمة من كلماته مكسب القوة لي،

لا اعلم شيء فقط انني محظوظة
بحبه، يوجد في حياتي شخص لا
مثيل له،

سأبقى أحبه إلى اخر يوم في حياتي
و سأجعل من هذا الحب يزداد كل
يوم، يزداد احترامي له اكثر فأكثر
فهوا اساس اي علاقة، سأكون السند
الذي يرتكز عليه في اي وقت و
سأحافظ عليه و على حبي له، لا
أدري ما تخبئه الأيام القادمة لي
وله، ولكن بأذن الله لن اتخلى عنه
أبدا و سأقوم بأي شيء حتى تكون
حياته اجمل و مليئة بالسعادة والأمل،
إن كان فيها حزن او ألم سأشاركه

فيها حتى تزول جميعها، كيف سأعبر
عن حبي لك لا اعلم، المهم أحبك
حب لا حدود له، أحب كل شيء
فيك، كلامك، صوتك، ابتسامتك، يا
أجمل صدفة وأجمل شيء في حياتي،
لا أبالي إلى أين سأصل بحبي لك أو
عقبات التي ستظهر أمامي، لكني
سوف أتجاوزها كلها حتى يستمر
حبي لك و أبقى معك إلى آخر يوم
من حياتي، أكتفي بك انت فقط و لا
أكتفي منك و عندما تغيب عني اعلم
أنه يغيب كل شيء معك و كل دقيقة
تمر من دونك اشتاق لك أكثر فأكثر،
رغم بعد المسافات التي بيننا اعلم ان

قلبي و تفكيري معك كل دقيقة، قلبي
يخاف عليك أن تغيب و عقلي يخاف
ان تتأذى او تتأذى من حولك، لا اعلم
كيف أطباع الأشخاص الذين من
حولك لكني اخاف عليك منهم، حتى
أنني أخاف عليك من نفسي، الحمد لله
انك بحياتي، أحداث تغيرت فيها في
مدة قصيرة و جعلتها احسن مما
كانت عليه، لم أكن اعرف الحب ولم
أكن أصدق بوجوده، لكنك عرفتنى به
و جعلتنى سعيدة به، انت أول و آخر
ولن أحب أحد بعدك، ان فرقتنا الحياة
لن ينتهي حبي لك و لن انساك و
سوف أحاربها حتى لا تبعدك عني و

لن اسمح الى أي شيء يأخذك مني
الا الموت؛ لأنه بيد الله تعالى ولا
أستطيع تغييره و مع هذا لا أريد اي
شيء يأخذك مني، أعلم ان هذه
الكلمات لا تكفي عن وصف مدى
حبي لك، لكن اعلم بأنني احبك اكثر
مما تتصور انت، عيني لا ترى احد
سواك و قلبي لم يحب أحد مثل ما
أحبك انت، كل شيء بالنسبة لي، انت
عائلتي و حبيب قلبي و حياتي انت
كل شيء، فأنت تعوض عن كل ما
أملك، انت العين التي ارى بها
الحياة.

الكاتبة: سارة حرات/الجزائر

حبييتي

أحبها؟ والله كلمة احبك لا تكفيها
حقها، كيف لا أحبها وهي رفيقة
دربي قسما بمن هداني حبك سأتحدى
الأهل والقبيلة لتكوني محبوبتي وأم
لأطفالي، أحبيتك وكان صفات
الحسن اجتمعت بك، مسكني بهجتي
يا قلبي سمعت دقات قلبي برفقتك
انت حين ابتسمت قلت هذه ابتسامه
من نصيبي، دعيني أتأمل ملامح
وجهك، عيونك ملك لي فقط وقلبك
الظاهر دقاته اختارت اسمي، يا
صغيرتي أحبك حب لا تصفه

الكلمات، عشقتك صغيرتي هديتك
قلبي وعقلي وبك اكتفيت فحرم الحب
من بعدك أعطيتك عيوني فلم ترى
غيرك طول حياتي، انتِ سندي
وكأني جبرت حين التقيت بعيناك
اصبح قلبي امن باسمك وحدك بنظر
فعينك يطمئن قلبي ويرتاح بالي فانتي
تستحقين انتِ تكوني ملكة في عرش
مملكتي، دع لكلمات تهمس لك
فأعماق اني اخترتك، وان سألوك
عني قولي في عيناك ضاع وفي قلبي
مسكنه وروحي ملجأه

الكاتبة: خلود بن حبيب/ الجزائر

صبوة في زمن الغدر

غير أنّ شعورًا جميلًا خلق، هذا
الإحساس عجيبُ الأمر، بين شاب و
فتاة بسيطين، سكب في فؤاديهما
وجد عذبٌ و عطر، غازلها الشاب
مبادرا "أه يا فتاتي لو تدرين أول مرّة
رأيتك و جاءت عيني في عينك خفق
قلبي لك، وهوستُ فيك لم أكن ادري
أن هذا السبب في الوقوع بحبك"
نظرات أعينك البنيتين كأعين غزالٍ
جاءت في عيني، لم أسلم منها منذ
تلك اللحظة، " أتذكرين تبعتك
فحدثتك بتخوفٍ، نطقت إسمي فكان

ذلك الإسم مختلف عن نطق البقية"
 في تلك الفترة الوجيزة نبت حب نقي
 بين العشب و الصخر، كأن هذا القلب
 وجد فردته الضائعة لتبت فيه الأمان
 المنتظر، ألتقيك من الحين إلي الآخر
 و مازال كل لقاء شبيه باللقاء الأول،
 أعدتي إلي الروح فصرت أغمض
 أعيني بك و استيقظ صباحًا أبحث
 عن رسائلِك، فلا يكتمل اليوم من
 دونك، أمّا أنا يا محبوبي، ضمنت لك
 ألا أهوس بغيرك فنلت منك الوفاء
 ولم يزدني حبك إلا تحيرًا كيف لك
 ألا تتعب أو تضجر رغم أن السبيل
 عسير إلا أنك لم تأبه بالمصير

لو كنت مكانك لاخترت التقاعد من
هذا الحب و لو كان نسيانك عسيرًا،
"كيف أضجر وأنت من علمتني أن
الفتنة تكمن في القلب للحبيب لا في
الوجه للبصير؟" لا أعرف كيف أُعبر
عن مشاعري تجاهك لكن اعلم أنني
أحببتك عشقتك أدمنتك، "حتى أنني
أحببتك أميرة عشيقة سعيدة تعيسة
بكلّ مظهر" اعتبرتي نجمة تضيء
حياتك العتمة فهل سأجد مثلك بديل؟؟
تري هل سيكتب لهذا الحب
الاستمرار أم سيلقى الواقع المرير؟؟
"إن بقيت معي سأحتضنك وأكون
سند لك و إن هجرتني أهجرك و

سأُتزوج قصائدي و سأُنجبُ كل يوم
كلمات عن حبي لكُ، إما سنبقى و
سيبقى الحب ما كُنَّا.

الكاتبة: وسام عاشور بن بعزیز/الجزائر

حبك اليوم وغداً

في كل صباح، تشرق شمس حبك
في قلبي، تملأ روعي نوراً وسعادة،
أنت الرفيق الذي يقف بجانبني، الذي
يمسك بيدي في كل خطوة أخطوها،
حبك ليس مجرد شعور، بل هو
نبضات قلبي التي لا تهدأ، هو الأمل
الذي ينير دربي، معك اليوم، أعيش
لحظات لا تُنسى، لحظات تفيض
بالأمان والحنان.

عيناك هما مرآتي التي أرى فيها
عالمي بألوانه الزاهية، وصوتك هو

اللحن الذي يعزف على أوتار قلبي
أروع الألحان، أجد فيك كل ما
أحتاجه، كل ما أتمناه، فأنت الحب
الذي يغمرني بالدفء والسكينة،
وغدًا، عندما تشرق شمس يوم جديد،
سأظل أحبك بنفس الشغف والشوق،
سأظل أحتفظ بك في أعماق قلبي،
سأظل أستيقظ على أمل أن أراك
تبتسم لي، أن أسمعك تهمس لي
بكلماتك العذبة.

حباك ليس له حدود، فهو يمتد عبر
الزمن، عبر كل لحظة نعيشها معًا،
أنت الحاضر الذي أعيش فيه،

والمستقبل الذي أطمح إليه، حبك هو
الأمان الذي أتجئ إليه في كل
عاصفة، هو السعادة التي أبحث عنها
في كل يوم، سأظل أحبك اليوم،
وغداً، وفي كل يوم يمر في حياتي.

الكاتبة: خولة حلايب/ الجزائر

قهوة حب

سألته مندهشة، لماذا فنجان قهوتك
فارغ؟!؟

ابتسم قائلاً: انت القهوة و أجلس معك
كي استلذ نكهة حضورك و السكر
مضاف لها منذ عرفتك!

ارتسمت ابتسامة على ثغرها
قالت : و أقول لماذا أحببتك!

هدهد

يا ساهر الليل!

يا ساهر الليل! ما بالك لا تنام، بربك
كيف أنام؟! و أنت سكنتني باليقظة و
الأحلام، أخبرني كيف اطرده عنك
الأرق! هل أقصُّ عليك قصص الهيام

و حكاية الغرام؟! تعالي .. اقتربي
على صدرك أضع رأسي، أستكين
بقربك و على الدنيا السلام، كان يا
مكان، في حضني ينام، عزيز قلب
من الأنام، تشهد السماء و النجوم

له رفعت راية الاستسلام

شهرزادي اصمتي
هل ألتئم ثغرك
أم أميط عن نهديك اللثام
فأروي معك قصة الغرام

القمر يحملق باسمها
لرحلة الالتحام
من نافذة الشوق
يسترق همس الالتئام

هدهد

الكاتبة: هدى ربيب/ الجزائر

الخاتمة

وفي نهاية المطافِ وقطارِ عمقِ
المحبة سأقول لك يا حبيبي:

سأحبك بلا رسائل، بلا تواصل
وإن غبت عن عيني؛ فلك في خيالي
لقاء كالشوق عندما يقال عنه بكيفية
أخرى الآن تنقصني روعي، فكان
هذا القلب أقسم بأن تكون بعقلي دائماً
هناك الكثير من الحب لكن الحب
الذي لا تسقيه يموت سريعاً، هنا
الغاية، من يطمئن لك ولحديثك من
يحبك ويحب كل ما تحبه، الودود،
الذي ينصت لك عندما تتحدث وينظر

إلى عينيكَ إذا كنت أمامه، ويبتسم
لأنك بقربه!

لا وجود للمقارنات أنت الأول
بالنسبة له، من يفكر كيف يُسعدك
كيف يكون جوراك، من لا يُفارقك
حتى وقت غيابك هو يحفظك
ويتذكرك دائمًا.

الحب إحتواء وسقاء ينمو ويكبر
بالاهتمام والاحترام، والتقدير
المتبادل يكبر الحُب عندما نثق بمن
نُحب ونفهمه كما لو أنه أنا، إننا نُحب
الحب ونُحب كل من قدر كلمة حُب
وكل من فهم الكلمة قبل أن ينطقها

لسانه، نستحق محبةً كاملةً، و وادادًا
صادقًا غير محتمل، وألفةً نطمئن
بجوارها، ونافذة شك مغلقة، وباب
يقين آمنٍ إذا فتح سكب علينا بحرًا
من الحنان .

تم بحمد الله

بإشراف: ليमान ابو زيد

الى اللقاء



سرداب المِفْتَاح

بإشراف: ليمان ابو زيد

كتاب جامع الكتروني للإناث

٢٠٢٤